جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن :

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة السابعة - المجلد السابع

العددان : الحادي والعشرون والثاني والعشرون
ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ
أيلول - كانون الأول ٢٠٢٤م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/78

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريَّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث البصرة، مؤلف.

تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق :العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ = 2017-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية.-السنة السابعة، المجلد السابع، العددان الحادي و العشرون والثاني والعشرون (أيلول-كانون الأول 2024)

تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

ISSN : 2518-511X

1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الفقه الجعفري--دوريات. 3. الادب العربي—تاريخ ونقد—دوريات. أ. العنوان.

LCC: DS79.9.B3 A8373 2024 VOL. 7 NO. 21-22

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الفهرسة أثناء النشر

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ٥٧٤/٤
التاريخ: ٢٤/ ١ /٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد أستكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

٢٠٢٣/١/١٩
مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ١١/ ٢٠١٧

سمه تعالى

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢/١١/٢٠١٧

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

العراق - بصرة - الكورنيش - داخلي ١٤٤

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

No:
Date :

العدد : ب ت / ٨ ٥٠٢
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقديـر.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

٢٥ / ٣ / ٢٠١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ١١٨٨٥

٢٠١٧/ ٨/ ٩١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـاد مجلـة (تـراث البصـرة) الصـادرة مـن مركـز تـراث البصـرة التـابع للعتبـة العباسـية لأغـراض الترقيـة العلميـة فـي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

آمال ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد: ٢٩٨٠٣
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٥

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه.
- ترويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري.

أ.د. عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/٢٥

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.. للتفضل بالاطلاع.. مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع.... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع.... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع..... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادارية... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير.. مع الاولويات.
- الصادرة.

سحر

Babylon_research@yahoo.com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٢
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م .ج/ ٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع .... مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية ... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: ب ش / ٤٣٣٣
التاريخ: 2018 / 1 / 25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.د. عليّ مجيد داود البديريّ

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة الّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمّد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلِّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة

أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. حبيب عبد الله عبد النبي/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م.د. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
إبراهيم حازم جاسم

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنِّيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأوَّلى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

إلى/

م/ تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم (-)؛ فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م / تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّا.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

- توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحَمدُ للهِ ربِّ العَالمِينَ، وصَلَّى اللهُ على نَبيِّنَا مُحمدٍ وآلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ

كلمةُ العدد

إنَّ أولَ ما يَنبَسِطُ أمامَ الباحِثِ فِي مَاهيَّةِ التُّراثِ وأهميَّة ذَخَائِرِه فِي الحَياةِ المَعْرفيّةِ، التَّحديدُ التَّقليديُّ الضَّيقُ للتَّعاطِي مَعهُ، الذِي يُقيّدُه بالمَاضِي، ويَدرُسُه ضِمنَ حُدودِهِ الزَّمنيَّة، ويُغلِقُ البَابَ عِندَ هَذا الحَدِّ، وَهو ما يَجعَلُ منْ هذهِ النَّظرةِ سَلبيّةً غَيرَ قادِرةٍ عَلى التَّفاعُلِ المُثمِرِ مَع التُّراثِ، القِراءَةُ العَازِلَةُ هذهِ تَتَجاهَلُ -بلا شَكٍّ- امتدادَ التُّراثِ في الحَاضِرِ بوصْفِهِ مَورِداً مِن مَوارِدِ التَّفكيرِ والمَعْرِفَة؛ إذْ لا يَقفُ التّراثُ عِندَ حُدودِ قِيمَتِهِ الذَّاتيةِ ونَحنُ نَدرسُهُ فِي الوَقتِ الرَّاهنِ، فجَميعُ الأنْشِطَةِ الإبدَاعيَّةِ الرَّاهِنةِ تُفيدُ مِنَ التُّراثِ بِشكلٍ أوْ بآخرَ؛ فَكَمَا تَستقِي الفُنُونُ والآدابُ مِنهُ مواضِيعَها، وتعزِّزُ فضَاءاتِها الجَمَاليةِ، فإنَّ العُلومَ والمَعارِفَ تفعلُ الشَّيءَ نفْسَه؛ لِما في التُّراثِ مِن سعَةٍ وتنوّعٍ في اشتِمالِهِ عَلى تَجارِبِ الحَياةِ في مُختلَفِ أدْوارِها وسِياقاتِها؛ فَهو يوجِّهُ تَساؤلاتِ قَارِئِهِ، ويُحفِّزُه عَلى تَفكيكِ موادِّه ونَقدِها وسَبْرِ أغْوَارِها.

ومِثلَما أنَّ فِي التُراثِ مَا هُو إيجابيٌّ حَسَنٌ، فإنَّ فِيه مَا هُوَ سَلبيٌّ قبيح، ويَجِبُ التَّعامُلُ مَعهُ عَلى أنَّه كُلٌّ لا يَتجزّأ، وأنَّ طَريقةَ مُقَارَبتِهِ هِيَ الأهَمّ، فَلا يَصحُّ أنْ تَفترَضَ القِراءةُ بِشكلٍ مُسبَقٍ وُجُودًا إيجَابيًا مَحضًا؛ فَهذَا خِلافُ الوَاقع،

عَليهَا أنْ تَقرأَ الأحْدَاثَ التي مَثّلتْ انعِطَافَةً سَلبيّةً فِي حَياةِ الأمَّةِ وتُراثِها، بالقُوةِ والدِّقةِ نَفسِها التي تَقرأُ بِها التَّحولاتِ الإيجَابيَّةَ، بأدوَاتٍ عِلميّةٍ، وتُقدّمُ قراءَتَها بموضُوعيَّةٍ، تُشخِّصُ وتَستكشِفُ وتُعرِّف، وهُو مَا يَعني تَقديمَ قِراءَةٍ مُتفاعِلةٍ وحيَّةٍ وناجِحَةٍ للتُّراث.

عَلى امتدادِ سَنَواتِها حَرَصَتْ مَجَلةُ (تُراثُ البَصرَة) عَلى أنْ تَفتحَ أمامَ البَاحِثينَ في مُختَلفِ التَّخصُّصاتِ العِلميَّة أبوابَها، وتَبسطَ أمامَهم مَسَاحةً وَاسِعةً للبَحثِ، بِسعةِ المَعرِفةِ الإنسانيّةِ نَفسِها، وفي هَذا المِضْمارِ نَفسِه يأتِي هَذا العددُ المُزدَوجُ مِنها ليؤكِدَ استِمراريةَ سَعيها إلى تَحقِيقِ الهَدفِ المَعرفيِّ النَّبيلِ فِي قِراءةِ التُّراثِ البَصريِّ الزَّاخِر والمُتنوِّعِ والمُهم.

يَضمُّ هَذا العَددُ ملفًا عِلميًّا بِعنْوانِ: (المَخطُوطُ البَصريُّ: ملَفٌ فِي التَّحقِيقِ ونَقدِهِ)، اشتَملَ عَلى تَحقِيقينَ لرسَالتَينِ، الأولَى: (رِسَالَةٌ في التَّجويدِ)، للفَقيه الشَّيخ عَبدِ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤هـ)، والثانيةُ: (رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ: الدَّليلُ القَطْعِيُّ عَلى انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ)، لآية الله السيِّد عَدنان شبَّر الموسويِّ الغريفيِّ. ودراسَتينِ فِي نَقدِ التَّحقيقِ؛ اعتَنتِ الأولَى بِمُراجعَة تَحقيقِ كِتابِ (الوَجيزةُ الحقّيّةُ لُمهَذِّب الدِّين البَصريِّ)، الذي عَمَد مُحقِّقُهُ إلى عَرضِ مُحتَوى الكِتابِ ودِراسَتِهِ إلى جَانبِ تَحقيقِ مَتنِهِ. ويُعدُّ العَملُ مِن جُملةِ أبرزِ النِتاجاتِ العلميةِ لَمركز تُراثِ البَصرةِ في مَجالِ التَّحقيقِ العِلميّ، أمَّا الدِّرَاسَةُ الثانيةُ، فَحدَّدتْ جُملةً مِن التَّنبيهاتِ عَلى تَحقيقِ (رسَالةُ مَناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ، واقترحَتْ تَصويباتٍ لَها.

فَضلاً عَن ذلكَ، ضَمَّ العددُ سِتَّ دِراسَاتٍ عِلميَةٍ، توزَّعتْ بينَ الفِقهِ وعُلومِ الحَديثِ والتّاريخِ والأدبِ واللغَةِ، اختصَّ البَحثُ الأولُ بدراسَةِ مَذهبِ الشَّيخ مُفلِح الصَّيمَريّ البَصريّ في بابٍ مُهمٍ مِن أبوابِ فِقهِ المُعامَلاتِ وهُو البَيع، ويُحلِّلُ آراءَه في ضَوءِ كِتابِهِ (غَايةُ المَرامِ فِي شَرحِ شَرائعِ الإسلامِ)، وفِي الدِّرَاسَةِ الثانيّةِ يَقفُ البَاحثُ عَلى مَوضوعةٍ مُهمةٍ مِن مَوضُوعاتِ التَّاريخِ البَصريّ ويَدرسُها عَبر التّحليلِ الجَدليِّ لمَوقفِ أمِيرِ المُؤمنينَ عليه السلام في وقْعةِ الجَمَل، وكيفَ كانَ يَتعاملُ عليه السلام معَ نِظامِ الأخْمَاسِ بصِفتِهِ واقعًا سياسيًّا/ اجتماعيًّا.

وفي حقلِ دِراسَات عُلومِ القرآن تُسلِّطُ الدِّرَاسَةُ الثالثةُ الضَّوءَ على الدَّورِ المُهمِ للرّاوي والمُحدّث حَمّاد بن عيسَى الجُهَني البصريّ (ت بعد ٢٠٩هـ)، الذي يُعدُّ أحدَ الرَّواةِ البَارِزينَ في مَدرسةِ أهلِ البَيت عليهم السلام، وتَحلّلُ مروِيَّاتِهِ عن الأئمةِ: الصّادقِ والكَاظِمِ والرِّضا عليهم السلام.

وتَقِفُ الدِّرَاسَةُ الرَّابعةُ على صُورةِ البَصرةِ المتنوِّعةِ في كتابِ (سَفر نَامه)، محاولةً رَصدَ أبعادِها الدلاليَّة.

وتَقرأُ الدِّرَاسَة الخامِسةُ في المَتن السَّرديِّ للقاصِّ البَصريّ مُحمد خضير كيفيَّةَ تَشكُّلِ الوَسطِ المَكانِيّ وَالزَّمانيّ، اللذَينِ ارتَبَطَا بِطَبيعَةِ البِيئةِ البَصرِيّةِ، في قَصَص مَجموعةِ (المَمْلَكة السَّوداء).

وتَتناولُ الدِّرَاسَة السَّادِسةُ المَكتوبةُ باللغَةِ الإنجِليزيَّة مَوضُوعًا طَريفًا وحَديثًا يَستكشِفُ كيفَ تَعكِسُ اللغَةُ، والضِّيافةُ، والكرمُ، الهويَّةَ

الاجتماعِيَّةَ للمُجتمعِ البَصريّ، عَبر الاصطِلاحَاتِ الخَاصَّةِ بالطَّعامِ، مُحلِّلًا الوَظَائفَ البراغماتيَّة والثقافيَّة للخِطابِ الطَّهويّ في الطَّعامِ العِراقيّ البَصريِّ التَّقليديّ، ومُعتَمدًا عَلى المُحادَثاتِ والأمثالِ والمَنشُوراتِ الإلكترونيَّة.

كَانَ رَجاؤنَا فِي هَذا العَدَدِ أنْ نحُقِّقَ -قَدرَ الإمكانِ- التَّنوّعَ المَنهَجيَّ والمَوضُوعَاتيّ في مُقاربةِ التُّراثِ البَصْريّ، بشكلٍ يُحرّضُ على التَّوجهِ إلى مُقارباتٍ مُماثِلَةٍ أو أكثرَ جِدَّةٍ خِدمَةً لثقافَتِنا الإسلاميَّة.. واللهُ المُوفِّقُ لِما يُحبُّ ويَرضَى.

رئيسُ التحرير

المحتويات

ملفُّ العدد:

(المخطوطُ البصريُّ: ملفٌ في التحقيقِ ونقدِه) (٣٣-٢٣٤)

١- رِسَالَةٌ في التَّجويدِ للفَقيه الشَّيخ عَبدُ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤ هـ) دِرَاسَةٌ وتَحقِيقٌ

م. د. أحمد جاسم محمد النَّجفيّ

كلِّيَّة التَّربية الأساسيَّة/ جامعة الكوفة ٣٣

٢- رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ (الدَّليلُ القَطْعِيُّ على انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ)

تأليف: آية الله السيِّد عدنان شبَّر الموسويِّ الغريفيِّ

تَحْقِيق السيِّد خَالِد الحُلو ١١٥

٣- جُهودُ مَركز تُراث البَصرَة في تَحقيق التُّراث البَصْريّ ونشره (الوَجيزَةُ الحَقّيّةُ لمُهَذِّب الدين البّصريِّ: تحقيقٌ وعرضٌ ودراسةٌ. مع محوريّة تعليم عمليّة الاستنباط وَمَراحِلِها الفنّيّة) أنموذجاً

الشيخ يَعقوب يَعقوبي نجاد

الحَوزة العلميّة في قُم المقدّسة ١٤٧

٤- تَنبيهَاتٌ عَلَى تَحقِيقِ عَبدِ السَّلامِ هَـارُونَ (رسَالةُ مناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ

أ.د. قَاسِمُ خَلَف مُشَارِي

كلِّيَّةُ الآدَاب/ جَامِعَةُ البَصْرَة/ قِسْمُ اللُّغةِ العَرَبيَّة ٢١١

الشَّيخُ مُفْلِحُ الصَّيْمَريُّ البَصْريّ ومَذهَبُه في اشتراط تَقديم الإيجاب عَلى القَبول في عَقد البَيع عَرضٌ ودِراسةٌ ونَقدٌ في ضَوء صَنعَة الاستِنباط

أ.د. محمود محمد جايد العيداني

جامعة المصطفى العالمية/ إيران/ قم المقدسة/ قسم الفقه والأصول ٢٣٥

الولاءاتُ السِّياسيَّةُ لأخماسِ البصْرةِ في القرنِ الأوَّلِ الهجريِّ، قراءةٌ تحليليَّةٌ سياقيَّةٌ في البِنيةِ القَبَلِيَّةِ واختباراتِ الوَلاءِ منْ خلالِ حربِ الجَمَلِ

أ.د. أحمد حسين الصَّفَّار

مانشستر/ بريطانيا ٣٠٧

الرَّاوي وَالمُحدِّثُ البَّصري حَمَّاد بنُ عِيسَى الجُهَنيّ، وَأَثَرُ مَروِيّاتِهِ عَلى الفِقْهِ الإمَامِيّ

أ.م.د. مُرتضَى جَواد عوَّاد المُدوَّح

جامِعةُ البصْرَة – كليّةُ التربيَة للعُلوم الإنسَانيّة – قِسمُ عُلوم القُرآنِ والتَّربيَة الإسلاميَّة ٣٧٣

صُورةُ البصْرةِ في كِتَابِ (سفرنامه) للرَّحالةِ حميدِ الدِّينِ ناصِرِ بنِ خُسرو القباديانيِّ (دراسةٌ صورولوجيَّةٌ)

أ.د. رَسُول بَلاوي – عَليّ رِضَا پَريزَن

قسْمُ اللُّغةِ العربيَّة وآدابها، جَامِعةُ الشَّهيد تشمْرَان أهواز، أهواز، إيران ٤٢٥

الوَسَطُ بوصفِهِ بِنْيَة سَرْدِيَّة،دِراسَةٌ دَلالِيَّةٌ لِعَوالِمِ الغُمُوضِ في مَجمُوعَةِ (المَمْلَكَةُ السَّوْداءُ)

أ.م.د. نُورِي حَسَّانِي عِلْوَانْ

كُلِّيَّةُ الآدَاب/ جَامِعَةُ الفَرْقِدَيْنِ ٤٥٥

Pragmatic Functions of Culinary Discourse in Traditional Basri Iraqi Food: A Cultural Linguistic Perspective

Lecturer: Alyaa Hadi Salim

Center of Basra and Arab Gulf Studies, University of Basra 21

ملفُّ العدد

(المخطوطُ البصريُّ: ملفٌ في التحقيقِ ونَقدِهِ)

١-رِسَالَةٌ في التَّجويدِ للفَقيه الشَّيخ عَبدِ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤هـ): دِرَاسَةٌ وتَحقِيقٌ.

٢- رِسَالَةٌ فِي الأَوْزَانِ (الدَّليلُ القَطْعِيُّ على انتِظَامِ القَدَرِ المَرْعِيِّ).

٣- جُهودُ مَركز تُراث البَصرَة في تَحقيق التُّراث البَصْريّ ونشره (الوَجيزَةُ الحَقّيّةُ لمُهَذِّب الدين البّصريِّ: تحقيقٌ وعرضٌ ودراسةٌ. مع محوريّة تعليم عمليّة الاستنباط وَمَراحلِها الفنّيّة) أنموذجاً.

٤- تَنبيهَاتٌ عَلَى تَحقِيقِ عَبدِ السَّلامِ هَارُونَ (رسَالةُ مناقبِ التُّركِ) للجَاحِظِ.

١ – رِسَالَةٌ في التَّجويدِ
للفَقيه الشَّيخ عَبدِ الحُسَينِ بن جَواد المُبَارَك الجَزَائريّ النَّجَفيّ (ت ١٣٦٤ هـ)

دِرَاسَةٌ وتَحقِيقٌ

1-A Treatise on the Holy Quraan Intonated Recital, By Religious Scholar Shaikh Abdul Hussain bin Jawad Al-Mubarak Al-Jaza'ery Al-Najafy (1364h)

A Study and Inquiry

م. د. أحمد جاسم محمد النَّجفيّ

كلِّيَّة التَّربية الأساسيَّة/ جامعة الكوفة

Dr. Ahmad J.M. Al-Najafy

College of Basic Education, Kufa University

مُلَخَّصُ البَحْثِ

يَجد المُتَتبِّع لِتُراثِ الإماميَّة مؤلَّفات كثيرة تُعنى بعلم التَّجويد، إلَّا أنَّها لم تُدرس وتُحقَّق وتُظهر إلى النُّور؛ لينتفع منها القُرَّاء والدَّارسون، ومن هذه المؤلفات رسالة الفقيه الشَّيخ عبد الحسين بن جواد المبارك، التي ألَّفها في شبابه، وكان يعود بين الحين والآخر لينظر فيها، وَيُصَحِّح ما كان فيها من هنات، والرِّسالة تحتوي على أغلب مباحث علم التَّجويد، وتتَّسم بالتَّركيز والإيجاز، مع استيفاء الأمثلة الخاصة بكلِّ حُكْم.

وقد قدَّمتُ بين يدي النَّصّ دراسة عن حياة المؤلِّف وأسرته، وبيان مكانته العلميَّة، وثناء العلماء عليه، مع تعريف بالرِّسالة ومنهج المؤلِّف فيها، وبيان قيمة الرِّسالة العلميَّة، وختمت ذلك بالحديث عن النُّسخة المُعتمدة في تحقيق النَّصِّ، وبيان المنهج المُتَّبع في التَّحقيق.

الكلمات المفتاحية: علم التجويد، تراث الإمامية، الشيخ عبد الحسين بن جواد المبارك، تحقيق الرسائل.

Abstract

Imamate heritage includes a lot of studies on the Holy Quraan intonated recital (tajweed). Yet, these studies were not explored and inquired. One of these studies is the treatise by the religious scholar Shaikh Abdul Hussain bin Jawad Al-Mubarak (died 1364 of Hijra). He compiled his treatise while he was young. Now and then, he used to review it and rectify any defects. The treatise includes sufficient information on the Holy Quraan intonated recital. Two noticeable features found in the treatise are concentration and conciseness, with examples on each judgment. The present study also covers the author's biography, his scholarly status, and scholars' appreciation of his works. The study hints also at explaining the treatise, the author's approach, together with its scholarly value. In conclusion, the authorized copy used to inquire the text has been highlighted.

Key Words: Intonated Recital; the Imamate Heritage; Shaikh Abdul Hussain bin Jawad Al-Mubarak; Treatises Inquiry.

المقدّمة

الحمدُ لله رَبِّ العَالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرف الأنبياءِ والمُرسَلينَ مُحَمَّد وَآلهِ الطَّيبينَ الطَّاهرين، وَأصحابهِ المُنتَجبينَ، وبعدُ.

فَإنَّ رسالة الفقيه الشَّيخ عبد الحسين بن جواد المبارك من مؤلَّفات عِلم التَّجويد في القرن الرابع عشر الهجريّ، وتتميَّز الرِّسالة بِأَنَّ مؤلِّفها كان فقيهًا عالمًا مرجعًا للتَّقليد، وقد تناول الشَّيخ عبد الحسين المبارك أغلب مسائل علم التَّجويد في رسالته، وقد كان الشَّيخ يتعاهد الرِّسالة بالمُراجعة والتَّدقيق بين الحين والآخر، فَيُصَحِّح ما ورد فيها من هنات، فيثبِّت تلك التَّصحيحات في حاشية الرِّسالة.

وَقَد اطَّلعتُ على الأصل المخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف، فَاستَوقفتني المادَّة العلميَّة التي في الرِّسالة، فضلًا عن شُهرة مؤلفها، فاستجزت السَّادة القائمين على المكتبة بأن أقوم بدراستها وتحقيقها فأجازوا ذلك، فجزاهم الله خيرًا.

فبدأتُ بقراءة النَّصِّ ونسخه على آلة الحاسبة، ثم الشُّروع بمراحل التَّحقيق، ثُمَّ دراسة المؤلِّف والتَّعريف بالرِّسالة، وبيان النُّسخة المُعتمدة في إخراج النَّصِّ المُحقَّق.

ويلزمني وأنا أكتب مُقدَّمة تحقيق الرِّسالة أن أشكر الأستاذ مجيد الشَّيخ عبد الهادي حموزي مدير مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف الذي زَوَّدَني

بِمُصوَّرة المَخطوطة، والشُّكر موصول إلى صَدِيقَيَّ الأستاذ الدكتور مُحَمَّد هادي البعَّاج وسماحة السَّيِّد قتاد الحسينيّ اللذَينِ راجعا البحث بصورته النِّهائيَّة، والشُّكر أيضًا إلى زوجتي السَّيِّدة فاطمة عبد الرحمن القريشيّ؛ لمساعدتها لي في مقابلة المخطوطة، فجزاهم الله تعالى خيرًا، وأشكر القائمين على مجلَّة تُراث البصرة، ولاسيَّما صديقي العزيز الأستاذ الدُّكتور عليّ مجيد البُدَيريّ لتفضلهم بقبول البحث ونشره.

وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، والحمد لله ربِّ العالمين.

المبحث الأَوَّل

التعريف بمؤلِّف الرِّسالة

أوَّلًا: مصادر ترجمته

حظي الشَّيخ عبد الحسين المبارك بترجمة وافية في المصادر التي تُعنى بالطَّبقات والتَّراجم والسِّيَر والشِّعر والأدب؛ وذلك لمكانته العلميَّة ومرجعيَّته الدِّينيَّة، وسوف أورد أبرز المصادر التي تَرجَمَتْ للشَّيخ عبد الحسين المبارك، وكان مؤلِّفوها قد عاصروا الشَّيخ، وربما سمعوا منه، أو عاشوا قريبًا منه، فدوَّنوا أخباره، واعتمد من جاء بعدهم على ما كتبوه من ترجمتِهِ، وليس كلّ مَن ترجم له وذكره وتحدَّث عنه مَن المؤلِّفين، ولعلَّ أهمّ تلك المصادر:

كتاب (ماضي النَّجف وحاضرها) للشَّيخ جعفر ابن الشَّيخ باقر آل محبوبة، فقد ترجم للشَّيخ عبد الحسين وأبيه الشَّيخ جواد ترجمة موسَّعة، وكان الشَّيخ جعفر محبوبة قد عاصر الشَّيخ عبد الحسين المبارك، والتقاه، وسمع منه، وتَقَصَّى أخباره من ابنه الشَّيخ مرتضى المبارك؛ إذ يقول في وصفه: «هو أحد أفاضل عصره، ومن الرَّاقين مَنَصَّة الاجتهاد، والمُرشَّحين للمرجعيَّة عند مخلصيه ومُريديه»[1]، ويقول أيضًا: «رَأيتهُ وهو رجل وقور ثابت الجنان رزين الحلم ساكن النَّفْس هادئ، تعلوه الحشمة، ويجلِّله الوقار»[2].

كتابا (طبقات أعلام الشِّيعة) و(الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة) للشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، فَقَد ترجم الشَّيخ الطَّهرانيّ للشَّيخ عبد الحسين وولده الشَّيخ مرتضى وأبيه الشَّيخ جواد ترجمة وافية، ثُمَّ ذكر مُصنَّفاتهما في كتابه

الذَّريعة[٣]، وكان الشَّيخ الطَّهرانّي قد عاصر الشَّيخ عبد الحسين المبارك والتقى به في مدينة النَّجف الأشرف؛ إذ يقول في ترجمته: «والمُترجَم له أشهر وأفضل من عاصرناه من رجال هذا البيت -يعني أسرة آل المبارك- حَدَّثني أَنَّهُ ولد في سنة ١٢٩٦هـ»[٤].

كتاب (الأعلام) لخير الدِّين الزِّرِكْلِيّ (ت ١٣٩٦هـ)، وجاءت ترجمة الشَّيخ عبد الحسين المبارك مختصرة، فاكتفى الزِّرِكْلِيّ بذكر اسمه ومولده ووفاته ومكانته ومؤلفاته[٥].

وكان جميع مَن ذكر الشَّيخ عبد الحسين المبارك وترجم له أفاد ممَّا ذكره الشَّيخ جعفر محبوبة، والشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ، والزِّرِكْلِيّ[٦].

ثانيًا: اسمه ونسبه ولقبه

هو الشَّيخ عبد الحسين ابن الشَّيخ جواد ابن الشَّيخ عبد الحسين ابن الشَّيخ حسن ابن الشَّيخ عليّ ابن الشَّيخ مبارك الجزائريّ النَّخعيّ النَّجفيّ[٧].

وَيُلقَّب بـ(المبارك) نسبة إلى جدِّه الكَبير الشَّيخ مبارك الذي هاجر من محلَّة الجزائر إلى مدينة النَّجف الأشرف، واستوطن فيها في أواسط القرن الثاني عشر الهجريّ[٨]، وَيُنسَب تارة إلى مدينة الجزائر[٩]، فَيُقال: الجزائريّ[١٠]، وَيُنسَبُ تارة أخرى إلى مدينة النَّجف الأشرف، التي ولد فيها ودرس على رجالاتها حتَّى نال مرتبة الاجتهاد، فيقال: النَّجفيّ[١١].

وينتسب الشَّيخ عبد الحسين بن جواد المبارك إلى قبيلة النَّخع[١٢]، فَيُقال: النَّخعيّ.

ثالثًا: أُسرَتُهُ

ينتمي الشَّيخ عبد الحسين بن جواد المبارك إلى أسرة عريقة، عُرفت بالعلم والأدب، فجدّه الكبير الشَّيخ مبارك كان من أفاضل مشايخ قضاء الجزائر، وقد هاجر إلى مدينة النَّجف الأشرف في أواسط القرن الثاني عشر الهجريّ[١٣]؛ ليكمل مسيرته الحوزويَّة، فاستوطن جوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام في محلَّة الحويش، «وقد عاش في هذه الدَّار جُلّ بيت مبارك»[١٤]، وقد رزقه الله ثمانية أولاد، أربعة منهم من أهل العلم والفضل، وهم:

١- الشَّيخ عليّ ابن الشَّيخ مبارك.

كان عالمًا فاضلًا زاهدًا من فضلاء عصره[١٥]، فقد ذكر الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ في ترجمته أنَّهُ «كتب بخطّه (شرح مناهج الأصول) لنفسه في (٧) صفر سنة (١٢١٩هـ)، وصحّحه في التاريخ، ثمّ باعه لأستاذه الشَّيخ قاسم محيي الدِّين في سنة (١٢٢١هـ)، ثمّ اشتراه من أستاذه الشَّيخ قاسم في سنة (١٢٢٢هـ)، ثمّ اشتراه قاسم الملّاح ابن الشَّيخ عليّ ابن الشَّيخ مبارك في سنة (١٢٢٣هـ)، وهذه التواريخ والخطوط كلّها موجودة على ظهر النُّسخة من موقوفات السَّادة آل الخرسان في النَّجف»[١٦].

وذكر الشَّيخ جعفر محبوبة أنَّهُ شاهد في مكتبة آل الخرسان كتابًا في علم الكيمياء كتبه الشَّيخ علي بن مبارك، وذلك سنة (١٢١٩هـ)[١٧]، وممَّا تقدَّم يتَّضح لنا أنَّ الشَّيخ علي بن مبارك كان عالمًا جليلًا من فضلاء حوزة النَّجف الأشرف.

٢- الشَّيخ موسى بن مبارك.

لَم تذكر لنا المصادر شيئًا عن ترجمة الشَّيخ موسى بن مبارك سوى أَنَّ الشَّيخ جعفر محبوبة ذكر أنَّ للشَّيخ مبارك أربعة أولاد كلهم من أهل العلم والفضل، وذكر من بينهم الشَّيخ موسى[١٨]، ويبدو أَنَّ أَمر الشَّيخ موسى لم يشتهر كثيرًا، فلم يحظَ بترجمة في كتب الطبقات والتَّراجم والتَّاريخ.

٣- الشَّيخ مُحَمَّد بن مبارك.

كان عالمًا فاضلًا زاهدًا جليل القَدْر مشهورًا في عصرهِ، صاحب حجَّة ودليل، وكان معاصرًا للشَّيخ جعفر الكبير وأبنائه، وتوجد بينهما صداقة ومودَّة[١٩]، وقد أرشد «كثيرًا من عشائر الجزائر وغيرها ممَّن كان على طريقة الأَخباريِّين الشَّائعة المُنتشرة في تلك الأنحاء، وبحزمهِ وإرشاده رجع كثير إلى الطَّريقة الحقَّة»[٢٠].

وله مناظرات مع الأَخباريِّين، أشهرها مناظرته مع الميرزا مُحَمَّد النِّيسابوريّ الأخباريّ الذي كان يقول بنجاسة الحديد، فلمَّا ناظره الشَّيخ مُحَمَّد قال لِمَن حضر حوله: «إنَّ هذا يقول بنجاسة ضريح العبَّاس عليه السلام، وكان يؤمئذٍ من الحديد الفولاذ»[٢١].

وكان يُجيد الشِّعر وَيُكثِر منه، ومن شعره، قوله[٢٢]:

لَعَمْرُكَ مَالِي صَاحِبٌ غَيرَ أَنَّنِي عَلَى اللهِ مَقصُورُ الصَّدَاقَةِ وَالودِّ
فَإِن أَكُ فِي لَحْنِ المَقَالَةِ كَاذِبًا فَلا قوَّم اليُمنَى العَزِيزُ مِنَ الزَّندِ

تُوفِّي الشَّيخ مُحَمَّد بن مبارك سنة (١٢٦١هـ)، وكانت جنازته مشهودة، حضرها العلماء والأدباء والشُّعراء والوجهاء[٢٣].

٤- الشَّيخ نعمة بن مبارك.

سكتت المصادر التي ترجمت لأسرة آل المبارك عن ترجمة الشَّيخ نعمة بن مبارك، إلَّا ما ذكره الشَّيخ جعفر محبوبة من أَنَّ للشَّيخ مبارك أربعة أولاد كُلَّهم من أهل العلم والفضل، وذكر من بينهم الشَّيخ نعمة[٢٤]، ويبدو أَنَّ الشَّيخ نعمة لم يكن مشهورًا في عصره، فقد أغفلت ترجمته كتب الطبقات والتَّراجم والتَّاريخ.

٥- الشَّيخ جواد بن عبد الحسين بن حسن بن عليّ بن مبارك.

هو والد الشَّيخ عبد الحسين، كان عالمًا عارفًا جليل القَدْر، يقول الشَّيخ مُحَمَّد حرز الدِّين في ترجمته: «عالم مُحقِّق تقيّ صالح، يرتدي ثوبَي الورع والوقار، على جانب عظيم من الكمال والآداب وحسن الأخلاق، ومن صفاته ألَّا ترى منه إلَّا الابتسامة في وجه مَن يغيظه بالكلام، مع طيب نفس، ودماثة أخلاق، وكان محبوبًا في النُّفوس؛ لِحُسن سيرته ونزاهة سريرته»[٢٥].

تتلمذ الشَّيخ جواد على أفاضل علماء عصره، إلَّا أَنَّه اختصَّ بدرس الشَّيخ لطف الله المازندرانيّ النَّجفيّ، فأفاد منه كثيرًا، وكان للشَّيخ جواد المبارك مجلسٌ علميٌّ كبيرٌ في داره، يجتمعُ فيه العُلماء والأدباء من أبناء النَّجف الأشرف والمحافظات الأخرى، يصف الشيخ مُحَمَّد حرز الدِّين مجلسه بقوله: «وكان مجلسه عامرًا... ولا ينفكُّ مجلسه من المذاكرات العلميَّة بين جُلَّاسه الأفاضل، ولمجلسه العامر دويٌّ من كثر المناظرات العلميَّة»[٢٦].

خَلَّف الشَّيخ جواد مجموعة آثارٍ علميَّة، منها: (شرح الرَّوضة البهيَّة) لزين الدِّين العامليّ المُلقَّب بـ(الشَّهيد الثّاني) (ت ٩٦٥هـ)، وهي في الفقه، و(حاشية

على بعض مباحث الرَّسائل) للشَّيخ الأعظم مرتضى الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)، وهي في أصول الفقه، و(رسالة في الحُسن والقبح العقليَّين)[٢٧]، وذكر الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ أنَّه سمع من الشَّيخ عبد الحسين نجل الشَّيخ جواد أنَّه يحتفظ بتلك النُّسخ في مكتبته الشَّخصيَّة[٢٨].

وتزوَّج الشَّيخ جواد من كريمة الشَّيخ مُحَمَّد المُظفَّر، وشقيقة الشَيخ عبد النَّبيّ ابن مُحَمَّد المُظفَّر، وكانت صالحة تقيَّة ورعة، وَرُزِقَ منها الشَّيخ جواد ولدهُ عبد الحسين[٢٩].

تُوفِّي الشَّيخ جواد المبارك سنة (١٣١١هـ) عن عمر ناهز (٤١) سنة، وحظي بتشييع مهيب، وَدُفِنَ في مدينة النَّجف الأشرف[٣٠].

بعد هذا العرض الموجز لسيرة أعلام آل المبارك، تتبيَّن لنا مكانتهم العلميَّة والاجتماعيَّة في مدينة النَّجف الأشرف وخارجها، وانعكاس ذلك على شخصيَّة الشَّيخ عبد الحسين بن جواد المبارك، يقول الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ: «وقد توارثوا العلم إلى أيَّامنا هذه، ولا يزال في هذا البيت أفراد من أهل العلم، والمُتَرجَم له أشهر وأفضل مَن عاصرناه مِن رجال هذا البيت»[٣١]، فرحمهم الله تعالى جميعًا وأكرم نزلهم.

رابعًا: مولده ونشأته وتحصيله العلميّ

ذكر الشَّيخ عبد الحسين أنَّهُ ولِدَ في مدينة النَّجف الأشرف سنة (١٢٩٦هـ)، وقد أرَّخ بعض الأُدباء سنة ولادته مُخاطِبًا أَباهُ، بِالقَول[٣٢]:

لَكَ البُشْرَى بِشِبْلٍ طَابَ أَوْحَدْ نَقِيِّ البُرْدِ مِنْ دَنَسٍ مُبعَّدْ

تَفَرَّعَ مِنْ غَطارِفَةٍ تَسَامَوْا كِرَامًا مِنْ أَبٍ زَاكٍ، وَمِنْ جَدْ
عَلَى الدَّهْرِ الخَؤُونِ ذَكَا المَعَالِي فَأَرَّخْهُ: (حُسَامًا مُذْ تولَّدْ)

وكانت أُمّه امرأة صالحة تقيَّة من بيت علم وتقوى، فهي كريمة الشَّيخ مُحَمَّد المُظفَّر، وشقيقة الشَيخ عبد النَّبيّ بن مُحَمَّد المُظفَّر(٣٣).

بدأ الشَّيخ حياته العلميَّة بقراءة القرآن على والده، وعلى عدد من مشايخ مدينة النَّجف الأشرف، ثمَّ شرع يطلب العلم من أفاضل علماء حوزة النَّجف الأشرف، وعلى رأسهم والده الشَّيخ جواد المبارك، فدرس عنده السُّطوح، ثمَّ درس الفقه والأصول والحديث وعلوم العربيَّة وغيرها(٣٤).

وكان لمجلس والده العلميّ دور كبير في تنشئة شخصيَّة الشَّيخ عبد الحسين؛ إذ كان يُشاهد المحاضرات والمباحثات والسِّجالات العلميَّة، فأسهم ذلك في بناء منظومته العلميّة والمعرفيَّة(٣٥).

ولَمَّا بلغ الشَّيخ حسين أَشُدَّه تزوَّج من امرأة صالحة تقيَّة، ولدت لهُ ابنه الوحيد الشَّيخ مرتضى، الذي قال في وصفه الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ: «الشَّيخ مرتضى وهو من أهل العلم والفضل، حفظه الله ومدَّ في توفيقه»(٣٦).

وبعد أَنْ طوى الشَّيخ عبد الحسين مرحلة السُّطوح العليا حضر دروس البحث الخارج عند مراجع عصره، مثل: الشَّيخ مُحَمَّد كاظم الخراسانيّ المشهور بـ(الآخوند الخراسانيّ) (ت ١٣٢٩هـ)، والسَّيِّد مُحَمَّد كاظم الطباطبائيّ اليزديّ (ت ١٣٣٧هـ)، والشَّيخ عليّ بن باقر الجواهريّ (ت ١٣٤٠هـ)(٣٧).

خامسًا: مكانته العلميَّة وثناء العلماء عليه

تبوَّأ الشَّيخ عبد الحسين مكانة سامقة في مدينة النَّجف الأشرف وخارجها، فبعد ما اشتهر أمره، وَعُلِمَ قدره، تصدَّى للتَّدريس في الحوزة العلميَّة في مدينة النَّجف الأشرف، ثُمَّ شهد له بعض علماء عصره بمرتبة الاجتهاد، وأصبحت له شعبيَّة كبيرة، ولاسيَّما في مدينة البصرة، يقول الشَّيخ جعفر محبوبة في ذلك: كانت «لهُ مكانة سامية في بعض نواحي البصرة، وحبّ ثابت في قلوب كثير منهم»[٣٨]، ثمَّ تصدَّى للفُتيا بعد وفاة أُستاذه السَّيِّد مُحَمَّد كاظم اليزديّ، وطبع رسالة عمليَّة بعنوان (وسيلة العابد من إجابة الزَّائد)، ورجع إليه بعضهم في التَّقليد[٣٩].

وكانت للشَّيخ عبد الحسين المبارك حوزة علميَّة في مدينة النَّجف الأشرف يُلقِي فيها دروسه، ويجيب على تساؤلات مُقلِّديه ومُحِبِّيه ومُريديه، وقد تخرَّج من تلك الحوزة عددٌ من أهل العلم والفضل والتَّقوى[٤٠].

وتصدَّر الشَّيخ عبد الحسين المبارك بعض زملائه ومعاصريه، وشهدوا له بالعلم والورع والتَّقوى، وأشاد به أقرانه، يقول الشَّيخ مُحَمَّد حرز الدِّين في وصفه وهو في بداية مشواره الحوزويِّ: «الورع التَّقيّ الشَّيخ عبد الحسين مبارك»[٤١]، ويقول أيضًا: «وكان ذا أخلاق فاضلة وأدب وتأمُّل في الأمور، مُستعدًّا للرقيّ في طلب العلوم والمعارف الإسلاميَّة والأدبيَّة»[٤٢].

وقال عنه الشَّيخ جعفر محبوبة: «هو أحد أفاضل عصره، ومن الرَّاقين منصَّة الاجتهاد، والمُرشَّحين للمرجعيَّة عند مخلصيه ومُريديه»[٤٣]، ويقول أيضًا: «رَأيتهُ وهو رجل وَقور ثابت الجنان رزين الحلم ساكن النَّفْس هادئ، تعلوه الحشمة ويُجلِّله الوقار»[٤٤].

ووصفه الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ بأنَّه: «فقيه صالح وعالم جليل، له سمعة طيِّبة ومكانة كريمة»(٤٥)، ثمَّ يُثني على أُسرة آل المبارك؛ لتمسُّكهم بالعلم والتَّقوى، ويخصّ منهم الشَّيخ عبد الحسين، إذ يقول: «والمُترجَم له أشهر وأفضل مَن عاصرناه مِن رجال هذا البيت»(٤٦)، ويقول عنه أيضًا: «نبغ، وأُشير إليه بالأكُفِّ، وبلغ درجة الاجتهاد مع تقى وسداد، فقد كان ظاهر الصلاح، عليه سيماء الأبرار، يقضي أوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة أو التأليف والتَّدريس»(٤٧)، ثمَّ يذكر علاقته بأقرانه من العلماء والفضلاء، فيقول: «وكانت له عند العُلماء والخواصّ منزلة رفيعة؛ نظرًا لغزارة علمه، وَشِدَّة تقواه، وحُسن أخلاقه»(٤٨).

ونعته صاحب كتاب (معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف) بأنَّهُ: العالم التَّقيّ من أجلَّاء أهل العلم والعمل(٤٩).

ووصفه الأستاذ خير الدِّين الزِّرِكْلِيّ بأنَّه: «الفقيه الإماميّ من أهل النَّجف الأشرف، لهُ كُتب»(٥٠).

سادسًا: شيوخه

تلقَّى الشَّيخ عبد الحسين المبارك العلم عن عدد من العلماء الأعلام في عصره، منهم:

والده الشَّيخ جواد المبارك (ت ١٣١١هـ)، فقد درس عليه القرآن الكريم، والأخلاق، والمُقدِّمات، والسُّطوح(٥١).

الشَّيخ مُحمَّد كاظم الخراسانيّ المُلقَّب بـ(الآخوند الخراسانيّ) (ت ١٣٢٩هـ)، فقد حضر درسَه في البحث الخارج في الفقه والأصول(٥٢).

السَّيِّد مُحَمَّد كاظم اليَزديّ صاحب كتاب (العُروى الوثقى) (ت ١٣٣٧هـ)، فقد لازمه الشَّيخ وأفاد منه كثيرًا في درسِهِ بالبحث الخارج في الفقه والأصول[٥٣].

الشَّيخ عليّ باقر الجواهريّ (ت ١٣٤٠هـ)[٥٤].

السَّيِّد أبو تراب ابن السَّيِّد أبو القاسم الخوانساريّ (ت ١٣٤٦هـ)، سمع منه الشَّيخ عبد الحسين المبارك الحديث، وأجازه بالرِّواية عن شيوخه، وهم: الشَّيخ مُحَمَّد حسين الكاظميّ (ت ١٢٣٠هـ) -صهر الشَّيخ حسن النَّجفيّ صاحب الجواهر-، عن الشَّيخ حسن ابن الشَّيخ باقر النَّجفيّ (ت ١٢٦٦هـ) صاحب كتاب (جواهر الكلام)، عن السَّيِّد مُحَمَّد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)، عن مشايخه العظام[٥٥].

سابعًا: تلامذته

مِن الغريب أنَّ الكُتب التي ترجمت للشَّيخ عبد الحسين المبارك لَمْ تحفظ لنا أسماء مَن تتلمذ عليه، على الرَّغم من مكانته العلميَّة ومنزلته الاجتماعيَّة، فقد كان فقيهًا مرجعًا للتَّقليد في عصره، وله حوزة علميَّة عامرة كما ذكر من عاصره، يقول الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ: «وقد تخرَّج من مجلس درسه عدد من أهل الفضل والعلم»[٥٦].

ونرجِّح أن يكون ولده الشَّيخ مرتضى المبارك (ت ١٣٨٢هـ) قد تتلمذ عليه[٥٧]، وذكر الشَّيخ جعفر محبوبة أنَّ الشَّيخ عبد الحسين أجاز السَّيِّد مهدي القزوينيّ البصريّ في السابع من صفر الخير سنة (١٣٥٧هـ)[٥٨]، ولا يمنع ذلك أن يكون السَّيِّد مهدي من تلامذة الشَّيخ عبد الحسين المبارك.

ثامنًا: مؤلفاته

انماز الشَّيخ عبد الحسين المبارك بعقليته الموسوعيَّة، فقد صنَّف في صنوفٍ شتَّى من المعرفة، والمُتتبِّع لِكُتبه يُدرك منزلة الرَّجل العلميَّة ومكانته المعرفيَّة، ومن أبرز مؤلَّفاته[٥٩]:

١- كتاب (الجفر)، ألَّفه في أوائل تحصيله العلميّ.

٢- كتاب (لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال) وهو كتاب فقهيّ في مسائل الزَّكاة، فرغ منه سنة (١٣٢٤هـ).

٣- منظومة في أصول الفقه سمَّاها (نتائج الأصول)، نظمها سنة (١٣٢٦هـ).

٤- أُرجوزة في المواريث، نظمها في (٤٧٢) بيتًا، فرغ منها في (٢٧) من شهر رجب سنة (١٣٢٨هـ).

٥- كتاب (إيقاظ الغافلين) في فضل الزِّيارة وشرح الزِّيارة الجامعة، فرغ منه سنة (١٣٣٢هـ).

٦- كتاب (في الفقه) في الفتاوى نظير كتاب (تبصرة المُتعلِّمين) للعلَّامة الحسن بن يوسف بن المُطهَّر الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، وشرع فيه من كتاب (الطَّهارة) إلى كتاب (الحجّ)، فرغ منه سنة (١٣٤٠هـ).

٧- رسالته العمليَّة (وسيلة العابد من إجابة الزَّائد)، طُبعت سنة (١٣٤٢هـ).

٨- كتاب (في الفقه) وهو كتاب استدلاليّ كبير، أنجز منه كتاب (الطَّهارة)، وصل فيه إلى أبواب (التَّيمّم)، فرغ منه سنة (١٣٤٤هـ).

٩- كتاب (الصَّلاة)، وصل فيه إلى باب (قضاء السَّجدة المَنسيَّة)، فرغ منه

سنة (١٣٤٦هـ).

١٠- كتاب (بشارة الزَّائرين)، تحدّث فيه الشَّيخ عن فضل زيارة المشاهد المُشرَّفة، وقد طُبع سنة (١٣٤٨هـ) في المطبعة المرتضويَّة في النَّجف الأشرف، في (٩٦) صفحة[٦٠].

١١- كتاب (منهاج الرَّشاد في معنى التَّقليد والاجتهاد)، وهو كتاب فقهيّ، فرغ منه في (٢٧) شوَّال سنة (١٣٤٩هـ).

١٢- كتاب (النِّكاح) فرغ منه سنة (١٣٥٤هـ).

١٣- كتاب (شرح الرَّوضة البهيَّة في شرح اللُّمعة الدِّمشقيَّة) للشَّهيد الثَّاني الشَّيخ زين الدِّين بن عليّ العامليّ (ت ٩٦٥هـ)، شرحها إلى نهاية كتاب الصَّلاة.

١٤- كتاب (مصباح الحقّ إلى معرفة هداة الخلق) في إمامة الأئمَّة الإثني عشر عليهم السلام.

١٥- رسالة (في أخذ الأجرة على الواجبات).

١٦- كتاب (الشِّهاب الثَّاقب في رجم الغواة النَّواصب).

١٧- رسالة (في التَّقيَّة).

١٨- كتاب (شرح مقدِّمة الذِّكرى) للشَّهيد الأوَّل الشَّيخ مُحمَّد بن مكّيّ العامليّ (ت ٧٨٦هـ).

١٩- حاشية (على بعض مباحث الرَّسائل) للشَّيخ الأعظم مرتضى الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ).

٢٠- (شرح المُقدِّمة الجزريَّة) وهي رسالة شرح فيها منظومة شيخ القُرَّاء مُحمَّد بن الجزريّ (ت ٨٣٣هـ) في علم التَّجويد[٦١].

٢١- رسالة (في التَّجويد) وهي التي بين يديك ألَّفها سنة (١٣٢١هـ).

٢٢- ومجموعة شعريَّة في التَّهاني والمراثي ومدح أهل البيت عليهم السلام.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ أغلب مؤلَّفات الشَّيخ عبد الحسين المبارك ما تزال مخطوطة، وذكر الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ أنَّها محفوظة عند نجله الشَّيخ مرتضى المبارك[٦٢]. وقد رأيتُ بعض تلك المخطوطات في مكتبة آية الله الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف.

تاسعًا: شعره

كان الشَّيخ عبد الحسين المبارك شاعرًا مُجيدًا، فقد وظَّف موهبته الشِّعريَّة في خدمة الدِّين الإسلاميّ، إذ نظم كثيرًا من أبواب الفقه والأصول في أبيات شعريَّة، واستعان بموهبته تلك في مدح أهل البيت ورثائهم عليهم السلام، وقد ذكر بعض من ترجم له مقتطفات من شعره، وأحسب أنَّها لم تُجمع في ديوان إلى يومنا[٦٣].

ومن شعره أبيات مُشطَّرة والأصل لحسَّان بن ثابت، إذ يقول[٦٤]:

(وَأَحسَنَ مِنكَ لَم تَرَ قَطُّ عَينِي) وَلَم تَبْلُغْ عُلَاكَ الأَنْبِياءُ

وَلَم يَأتِ بِمِثْلِكَ كُلُّ صلْبٍ (وَأَجْمَلُ مِنكَ لَم تَلِدِ النِّسَاءُ)

(خُلِقْتَ مُبَرَّأً مِن كُلِّ عَيبٍ) وَلَا أَرْضٍ تَقُلّ وَلَا سَمَاءُ

فَكُنتَ الفَرْدَ في خَلْقٍ وَخُلْقٍ (كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ)

وقد نال الشَّيخ عبد الحسين شرف خدمة حرم المولى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ إذ طُلب منه أن ينظم أبيات لتوضع أعلى الباب السُّلطانيّ المعروف بباب الفرج، وهو الباب الغربيّ من الصَّحن الحيدريّ الشريف، وكان ذلك سنة

(١٣٥٤هـ)، فنظم هذين البيتين[٦٥]:

إِذَا مَا دَهَتْكَ صُرُوفُ الزَّمَانِ وَخَانَكَ دَهْرٌ وَضَاقَ الرَّتَجْ
فَلُذْ مُستَجِيرًا بِمَثوَى الهُمَام عَلِيِّ المَقَامِ وَبَابِ الفَرَجْ

ولهُ -أيضًا- بيتان آخران كُتِبا في الباب نفسه[٦٦]:

يا بْنَ عَمِّ رَسُولِ الله مَا أَمَّ عَبْدٌ بَابَ مَثْوَاكَ رَاجِيًا وَتَحَيَّرْ
وَكَبَا ذُو عَمًى يُؤَمِّلُ فِي الضُّرِّ غَيْرَ بَابٍ بِهِ النَّجَاحُ مُقَدَّرْ

ومن شعره أيضًا[٦٧]:

دَعْنِي وَحُبَّ آلِ أَحْمَدَ وَانْثَنِي عَنْ ذِكْرِ حِزْبِ بَنِي عَبَّادَةِ الوَثَنِ
لِي مَا حَيِيتُ وَيَوْمَ الحَشْرِ مُعتَصَمٌ حُبُّ المَيَامِينِ وَالهَادِي أَبِي الحَسَنِ
إِنِّي بَرِئْتُ مِنْ جِبْتِ الضَّلالِ وَمِنْ طَاغُوتِهِ فِي هَوَى سِرِّي وَفِي عَلَنِي
وَمِلْتُ عَنْ تَابِعِيهِمْ وَانْعَكَفْتُ عَلَى مَنْ لِلْوَلِيْ أَنْتَمِي مَا عِشْتُ فِي الزَّمَنِ
فَخُذْ سَبِيلَ الهُدَى قَبْلَ التَّأَسُّفِ فِي يَوْمِ انْقِطَاعِكَ وَارْكَبْ أَحْسَنَ السُّفُنِ

وله مُخَمَّسُ البيتين المشهورين المنسوبين لأمير المؤمنين عليه السلام، إذ يقول[٦٨]:

إِذَا مَا كُنْتُ أُسْأَلُ فِي المَعَاد وَحَشْرِ النَّاسِ فِي يَومِ التَّنَادِ
بِمَاذَا جِئْتَ مِنْ عَمَلٍ أُنَادِي (وَفَدْتُ عَلَى الكَرِيمِ بِغَيرِ زَادِ
مِنَ الحَسَنَاتِ وَالقَلبِ السَّلِيمِ)
فَسِرْتُ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ بِفَيْئِي إِلَيْهِ يَكُونُ فِيهِ شِفَا دُوَيْئِي
وَلَمْ أَحْمِلْ مَتَاعًا فِي رُدَيْئِي (وَحَمْلُ الزَّادِ أَقبَحُ كُلِّ شَيْءِ
إِذَا كَانَ الوُفُودُ عَلَى الكَرِيمِ)

عاشرًا: وفاته ومدفنه

تُوفِّي الشَّيخ عبد الحسين المبارك ليلة الخميس في الثَّاني عشر من شهر المحرَّم سنة (١٣٦٤هـ)، «وَشُيِّعَ تشييعًا ضخمًا بالأعلام والمواكب»[٦٩]، وكانت جنازته مشهودة، وحضرها خلق كثير من العلماء والأدباء وعامَّة النَّاس، ودُفن عند الزَّوال في إيوان الحجرة الثَّالثة الغربيَّة الجنوبيَّة في الصحن الحيدريّ الشَّريف، وَأُقيمت له مجالس العزاء والتَّأبين، ورثاه الشُّعراء والأدباء، وخسرت به النَّجف الأشرف أحد علمائها المُخلصين ورجال الدِّين الصَّادقين[٧٠].

المبحث الثَّاني

التَّعريف بالرِّسالة

أوَّلًا: موضوع الرِّسالة

علم التجويد هو موضوع الرِّسالة، وهو يبحث في قواعد قراءة القرآن الكريم، عن طريق إعطاء كلِّ حرف حقَّه ومُستحقَّه عندَ النُّطق به، وقد ذكر الحسن ابن أُمّ قاسم المراديّ (ت ٧٤٩هـ) الموضوعات الرئيسة لعلم التجويد بقوله: «اعلم أنَّ تجويد القراءة يتوقَّف على أربعة أمور:

أحدها: معرفة مخارج الحروف.

والثاني: معرفة صفاتها.

والثالث: معرفة ما يتجدَّد لها بسبب التركيب من الأحكام.

والرابع: رياضة اللِّسان بذلك وكثرة التِّكرار»[٧١].

واستوفى الشَّيخ عبد الحسين المبارك الموضوعات الرئيسة في علم التَّجويد في رسالته؛ إلَّا أنَّه أَخَّر موضوع مخارج الحروف وصفاتها إلى مُنتصف الرِّسالة، وكان من الأجدر أن يُوضع في مُقدِّمة الرِّسالة، لتوقّف كثير من موضوعات علم التجويد على معرفة مخارج الحروف وصفاتها.

ومهما يكن من أمر، فإنَّ رسالة الشَّيخ عبد الحسين المبارك من الرَّسائل الجيِّدة التي استوفت أغلب مباحث علم التَّجويد، على الرَّغم من أنَّ الشَّيخ قد أوردها بشكل مختصر نسبيًّا؛ ولعلَّ الذي دعاه إلى ذلك هو الرَّغبة في أن تكون رسالته خفيفةً على المُتعلِّمين.

ثانيًا: منهجيَّة الرِّسالة

ذكرنا سابقًا أَنَّ الشَّيخ عبد الحسين المبارك قد استوعب أغلب مباحث علم التَّجويد في رسالته، وَنَجِدُهُ قد ذكر تقسيم رسالته على أبواب وفصول وخاتمة، وهذه عنواناتها:

الفصل الأوَّل/ الباب الأوَّل: في الاستعاذة.

الباب الثَّاني: في البسملة.

الباب الثَّالث: في بيان النُّون السَّاكنة والتَّنوين.

فصل: في الميم السَّاكنة.

فصل: في إدغام المِثلين.

فصل: في إدغام المُتقاربين.

فصل: إدغام لام التَّعريف عند مُلاقاة الحروف الشَّمسيَّة والقَمريَّة.

الباب الرَّابع: في بيان المدِّ والقَصْر.

فصل: في بيان حرفي اللِّين.

الباب الخامس: في بيان مخارج الحروف.

فصل: في كيفيَّة إيجاد مخرج الحرف.

الباب السَّادس: في بيان صفات الحروف.

الباب السَّابع: في بيان الرَّاءات.

فصل: في بيان اللَّامات.

فصل: في هاء الضَّمير.

فصل: في الوقف.

خاتمة: في بيان اللَّحن الجليّ واللَّحن الخفيّ.

وأمَّا منهج المؤلِّف في تناول موضوعات الرِّسالة، فيتَّسم بالسِّمات الآتية:

عنايته ببيان المصطلحات الصوتيَّة بعيدًا عن الإغراب والتَّعقيد.

الابتعاد عن التَّحليل والتَّعليل في عرض المادة العلميَّة؛ وذلك ليتناسب مع الغرض التَّعليميّ الذي أُلِّفَتْ من أجله الرِّسالة.

عنايته بظواهر أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، فقد فصَّل القول فيها، وأورد (٧٩) مثالًا توضيحيًّا عليها؛ ولعلَّ السَّبب في ذلك كثرة ورودها في قراءة القرآن الكريم.

استفادته من كُتب علم التَّجويد المُختصرة في دراسة مسائل علم التَّجويد، إذ يقول في مقدِّمة كتابه: «فهذه رسالة تتعلَّق بالتَّجويد، مُنتَخبة من كُتُبٍ مَبسوطَةٍ في هذا الفنِّ»، لكنَّه لم ينصّ على أسماء الكتب التي أفاد منها باستثناء عدد قليلٍ جدًّا؛ ولعلَّ السَّبب في ذلك عدم إثقال الرِّسالة بالمسائل التَّفصيليَّة التي لا يُفِيد منها المُتعلِّم كثيرًا، بل تفيد المُتخصِّصين.

الاهتمام بظاهرتي اللَّحن الجليّ واللَّحن الخفيّ وبيان أثرهما في قراءة القرآن الكريم، ثمَّ مِمَّن تُؤخذ قراءة القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

ميله للاختصار وعدم التَّفصيل، ليُحقِّق الغرض الذي أُلِّف من أجله الكتاب، وهو الغرض التَّعليميّ.

ثالثًا: مصادره في الرِّسالة

أفاد الشَّيخ عبد الحسين المبارك من كُتُب عُلماء التَّجويد في استخلاص مادَّة كتابه العلميَّة، إلّا أنَّه لم يُشر إلى جميع أسماء المصادر، ولا إلى أسماء مؤلِّفيها، فقد ذكر ثلاثة كُتُبٍ فقط، هي: (نظام الأداء في الوقف والابتداء) لأبي الأصبغ عبد العزيز بن عليّ المشهور بـ(ابن الطَّحان الأشبيليّ) (بعد ٥٦١هـ)[٧٢]، فقد عرض رَأيَهُ في جعل الوقف على عشرة أقسام، و(منظومة حرز الأمانيّ ووجه التَّهانيّ) المشهورة بـ(الشّاطبيَّة) نسبة إلى اسم ناظمها أبي مُحَمَّد القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبيّ الرعينيّ (ت ٥٩٠هـ)[٧٣]، إذ أحال عليها في بيان الخلاف في مقدار المدِّ الجائز المُنفصل، و(مفتاح العلوم) لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عليّ السَّكَّاكيّ الخوارزميّ (ت ٦٢٦هـ)[٧٤]، فقد نقل عنه مخرج حرف الباء.

ويمكن إرجاع بعض النُّصوص التي أفاد الشَّيخ عبد الحسين المبارك إلى مظانِّها، وسوف أُحيل في الهوامش على الكتب التي يترجَّح عندي أنَّ المؤلِّف أفاد منها، أو أنَّ من نقل عنهُم أفادوا منها.

ولعلَّ الشَّيخ عبد الحسين المبارك أغفل ذكر أسماء المصادر التي أفاد منها، طلبًا للإيجاز الذي يتناسب مع الأغراض التَّعليميّة.

رابعًا: قيمة الرِّسالة العلميَّة

لا يخفى أَنَّ الشَّيخ عبد الحسين المبارك كان عالمًا جليلًا مرجعًا يعود إليه عدد من المؤمنين في التَّقليد، ولاسيَّما في مدينة البصرة، فتؤخذ كتبه بالقبول والاستحسان عند مُقلِّديه ومُريديه ومُحبِّيه، فكان كتابه هذا من جملة الكتب التي أفاد منها مُقلِّدوه ومُريدوه، إذ كانوا يُقبلون عليه، وينتفعون منه في تعليم قراءة القرآن الكريم، ولاسيَّما أنَّ عبارته واضحة بعيدة عن التَّعقيد.

فضلًا عن ذلك، فقد أورد الشَّيخ عبد الحسين المبارك أمثلة كثيرة في أثناء شرح مسائل علم التَّجويد، فمثلًا أورد (٧٩) مثالًا في موضوع أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، وأورد (٢٧) مثالًا في موضوع المدِّ والقَصْر، والْمُتَأَمِّل في عدد هذه الأمثلة يجد الجهد الذي بذله الشَّيخ من أجل تقريب المسائل الإقرائيَّة إلى أذهان المُتعلِّمين.

وكذلك عنايته ببيان موضوع اللَّحن الجليّ واللَّحن الخفيّ، وبيان صورهما في الأداء، وذكر ممَّن تُؤخذ قراءة القرآن الكريم وبيان الثَّمرة من ذلك.

خامسًا: مآخذ على الرِّسالة

لا شكَّ في أَنَّ كلَّ عمل بشريّ يعتريه النَّقص؛ لأنَّ الكمال لله تعالى وحده، وَقَد سَجَّلتُ بعض المآخذ على رسالة الشَّيخ عبد الحسين المبارك في أثناء قراءتي وتحقيقي نَصَّها، وهي:

تأخيره مَوضُوعَي (مخارج الحروف وصفاتها) إلى مُنتصف الرِّسالة، وكان الأليق أنْ يجعل ذلك في صدر الرِّسالة؛ لتوقّف كثير من موضوعات علم التجويد على معرفة مخارج الحروف وصفاتها.

إيراده موضوع (هاء الضَّمير) إلى جانب موضوعي (الراء) و(اللَّام)، وكان الأجدر أنْ يجعله ضمن موضوع (المدّ والقَصْر).

إغفال عنوان الرِّسالة، فلم يذكر ذلك في مقدِّمة الرِّسالة، ولا في خاتمتها.

إعتماده كثيرًا على مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) لمؤلِّفٍ مجهول كُتِبَت في (١٦) جُمادى الأولى سنة (١٢٥٦هـ)، وهي من مُمتلكات (مُحَمَّد رضا فرج الله)، ويظهر من خلال ختمه المُدوَّر على الصفحة الأولى من المخطوطة، وهي محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف برقم (٥٨- ١).

المبحث الثَّالث

وصف المخطوطة وبيان منهج التَّحقيق

أوَّلاً: وصف النُّسخة الخطِّيَّة

تحتفظ مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف بنسخة خطِّيَّة من (رسالة في التَّجويد) لعبد الحسين بن جواد المبارك، وهي النُّسخة الوحيدة المعروفة للرِّسالة، ورقم حفظها في المكتبة (١١١٠- ٢).

وتتألَف الرِّسالة من (١٥) صفحة، وأبعادها (١٢، ٢×١٨، ٦) سم، وعدد الأسطر غير منتظم يتراوح من (١٥) إلى (١٨) سطرًا، ومتوسِّط عدد الكلمات في السَّطر الواحد (٩) كلمات.

والمخطوطة مكتوبة بخطِّ النَّسخ الواضح، وَبِلونَين مُختَلِفَين، كُتِبَت الصفحة الأولى إلى منتصف الصَّفحة الخامسة باللَّون الأخضر، وكُتِبَت تَتِمَّة الصفحة الخامسة إلى نهاية الصَّفحة الخامس عشرة باللَّون الأزرق.

ويوجد على المخطوطة تَصحيحات، ويَتَرَجَّح عندي أنَّها من المؤلِّف نفسه؛ وذلك بدلالة وحدة الخطّ وطبيعة رسم الكلمات، فضلًا عن توافق لَونَي المداد الأصليّ والتَّصحيحات المُثبَّتة في الحواشيّ؛ وهذا دليل على أن الشَّيخ عبد الحسين المبارك كان يتعاهد رسالته بالمراجعة والتَّدقيق بين الحين والآخر.

وتبدأ المخطوطة بالبسملة، ثُمَّ الحمد لله والصَّلاة على نبيِّهِ وآله وَصحبهِ، ثُمَّ يبدأ نصّ الرِّسالة بقول المؤلِّف: «أمَّا بعدُ، فهذه رسالة تتعلَّق بالتَّجويد مُنتخبة من كُتب مبسوطة في هذا الفنّ مفيدة للطَّالبين والله الموفِّق والمُعين»، وَتنتهي

الرِّسالة بالخاتمة التي تحدَّث فيها المؤلِّف عن اللَّحن الجليّ واللَّحن الخفيّ، ثُمَّ أهميَّة تصحيح التلاوة، ثمَّ الصَّلاة على مُحَمَّد وآله وصحبه، ثُمَّ حَرْد المَتن، ويتضمَّن اسم المؤلِّف، ثُمَّ ذكر سنة التأليف واليوم والشَّهر.

ثانيًا: تحقيق نسبة الرِّسالة إلى مؤلِّفها

لَمْ تذكر المصادر التي ترجمت للشَّيخ عبد الحسين المبارك هذه الرِّسالة، ولا رسالته الأُخرى في شرح (المقدِّمة الجزريَّة) من ضمن مؤلَّفاته، وهذا الأمر يبدو غريبًا بعض الشيء، لكنَّهُ لا يعني أنَّ الرِّسالة ليست من مؤلَّفاته؛ لأنَّ بعض مؤلَّفات كبار العلماء لم تذكرها كتب التَّراجم من ضمن مؤلَّفاتهم(٧٥).

ومع ذلك فقد جاء صريحًا ذكر اسم المؤلِّف في حَرْد متن الرِّسالة، على النَّحو الآتي: «قَدْ فَرَغَ مِنْ تَسوِيدِهِ المُذنِبِ الجَانِي عبد الحُسَين مُبارك الفَانِي، في الخَامِس عَشَر مِنْ جُمَاد الأوَّل، فِي سَنَةِ ١٣٢١هجريَّة، عَلَى صَاحِبِها أَفضَل الصَّلاةِ وَالتَّحِيَّةِ، آمِينَ»، وفي ذلك دلالة على صحَّة نسبة المخطوطة إلى الشَّيخ عبد الحسين المبارك، وليس ثَمَّة ما يدعو إلى الشَّكِّ في صحَّة ما جاء في مخطوطة مكتبة الإمام الحكيم العامَّة من أَنَّ الرِّسالة من تأليفه.

ثالثًا: توثيق اسم الرِّسالة

لَمْ يُسمِّ الشَّيخ رسالته هذه بتسمية صريحة، وَإِنَّما قال في مُقدِّمتها: «أَمَّا بَعْدُ، فَهَذِهِ رِسَالَة تَتَعلَّق بِالتَّجوِيدِ، مُنتَخَبَة مِن كُتُبٍ مَبسُوطَة فِي هَذَا الفَنِّ، مُفِيدَة لِلطَّالِبِينَ، وَاللهُ المُوَفِّق وَالمُعِين».

وجاء في فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامَّة في النَّجف الأشرف

أَنَّ اسم الرِّسالة (التَّجويد)، وأحسب أَنَّ تلك التَّسمية مُشتقَّة من موضوعها، وليس اسمها الصَّريح.

وَلَمْ أقف في مصادر ترجمة الشَّيخ عبد الحسين المبارك على أَنَّهُ أَلَّف رسالة في علم التَّجويد، وفكرتُ كثيرًا في إيجاد اسم للرِّسالة، يتناسب مع موضوعها والغرض الذي أُلِّفت من أجله، فترجَّح لَدَيّ تسميتها (رسالة في التَّجويد)، على غرار الرَّسائل التي كُتِبَتْ في القُرون المُتأخِّرة[٧٦].

رابعًا: بيان منهج التَّحقيق

إِنَّ الاعتماد على نُسخة خَطِّيَّة واحدة في التَّحقيق أمرٌ محفوف بالمخاطر، ولكنَّ ذلك لا ينبغي أَن يمنع من إخراج الكُتُب النَّافعة ذات المخطوطات الوحيدة؛ ولاسيَّما إذا كان مؤلِّفوها من العلماء المشهورين، وذلك لإخراج الكتاب وجعل مادَّته مُتيَسِّرة أمام الدَّارسين والمُهتمِّين بعلم التَّجويد والقراءات القرآنيَّة، وقد اتَّبعت في تحقيق الرِّسالة الخطوات الآتية:

نسختُ الرِّسالة وفق أصول النَّشر في زماننا، من حيث رسم الكلمات، وتقسيم النَّصّ على فقرات، واستعمال علامات التَّرقيم.

كتبتُ الآيات والكلمات القرآنيَّة وفق الرَّسم العثمانيّ، بالاعتماد على مصحف المدينة النبويَّة للنَّشر الحاسوبي (الإصدار الثَّاني)، وخرَّجتُ الآيات في المتن، بذكر اسم السُّورة ورقم الآية، وجعلتها بين معقوفتين.

اجتهدتُ في قراءة المخطوطة، وإقامة النَّصّ في المواضع التي يظهر فيها التَّصحيف أو النَّقص، بناءً على مادَّة كُتب القراءات والتَّجويد، مُستفيدًا من

المصادر التي يَتَرَجَّحُ لَدَيَّ أَنَّ المُؤلِّف قد أفاد منها، وقد أصلحتُ ما وقفت عليه من التَّصحيف أو الخطأ النَّحويّ في المتن، وأشرتُ إلى ما ورد في المخطوطة في الهامش.

عَزَوتُ القراءات القرآنيَّة التي أشار إليها المُؤلِّف إلى أصحابها في الهامش مع ذكر مصادرها.

خَرَّجتُ النُّصوص، وأشرتُ إلى مصادرها من كُتب القراءات والتَّجويد المشهورة، بقدر ما أمكنني ذلك.

ترجمتُ للأعلام الذين ورد ذكرهم في نَصِّ الكتاب.

ألحقتُ الكلمات والجُمل التي أثبتها المؤلِّف في حواشي المخطوطة، ووضع لها علامة التَّصحيح في مواضعها من المتن، من دون الإشارة إلى ذلك في الهامش؛ وذلك طلبًا للاختصار.

استعمل المؤلِّف كلمة (فصل) و(باب) للدِّلالة على فُصول الرِّسالة وأبوابها، وأغفلَ ذلك في بعض المواضع، وقد قمتُ بوضع عنوان يكشف مضمون ذلك الفصل أو الباب، وجعلت ذلك بين قوسين معقوفتين، وأشرتُ إلى ذلك في الهامش.

أثبتُّ عنوان الرِّسالة بهذا الشَّكل (رِسَالةٌ في التَّجويد) وذلك بناءً على ما تَرجَّح لديَّ.

وفيما يأتي صور بداية المخطوطة وآخرها.

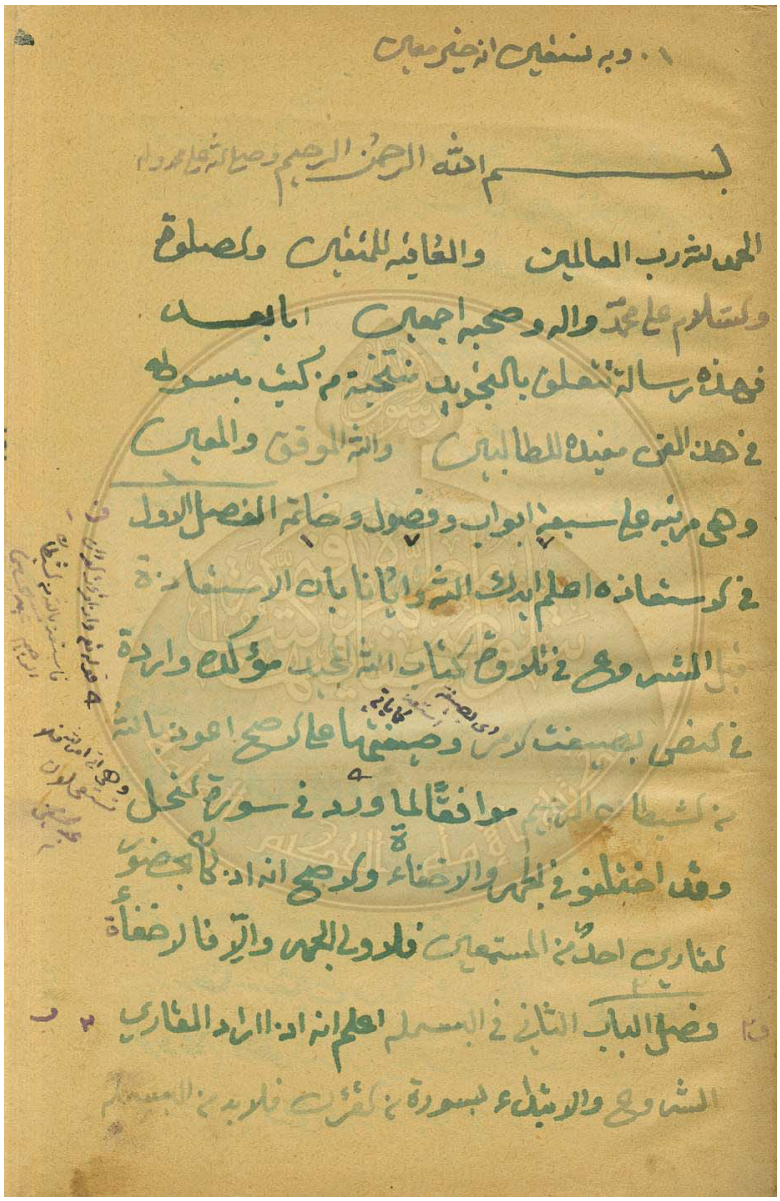

الصَّفحة الأولى من مخطوطة الرِّسالة

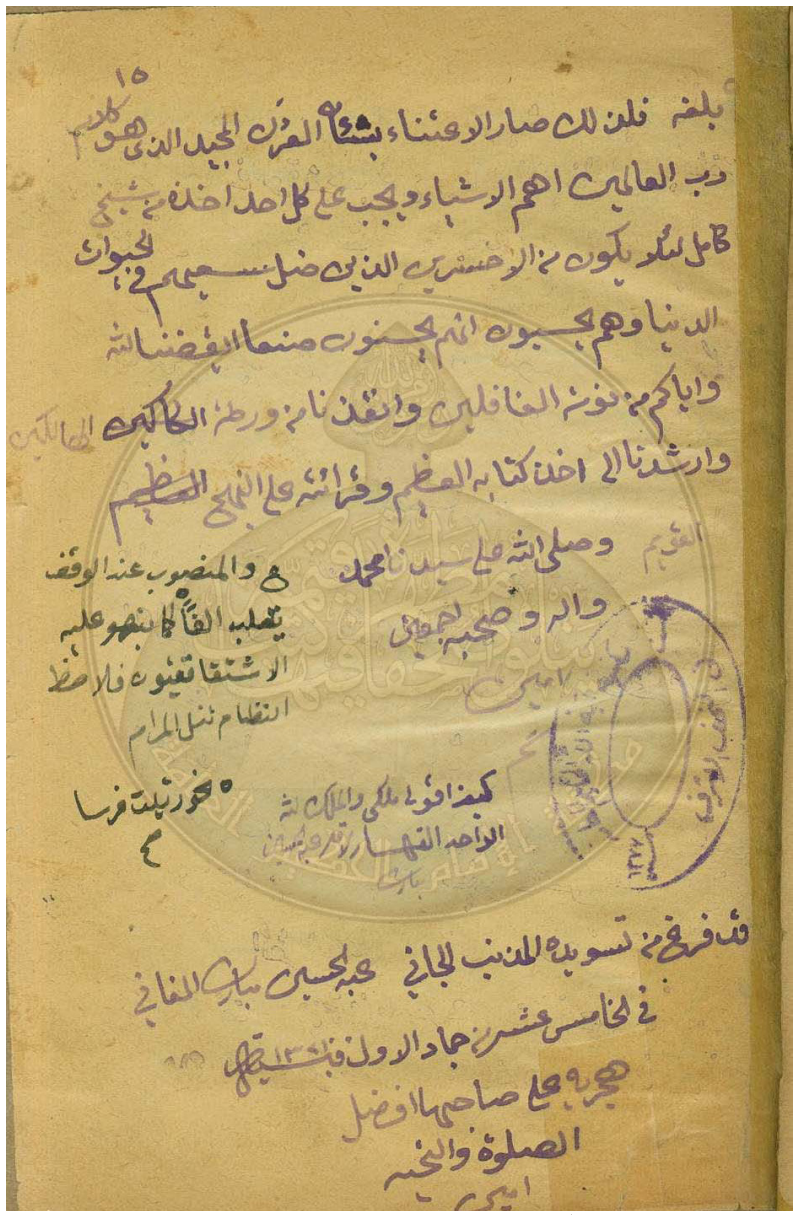

الصَّفحة الأخيرة من مخطوطة الرِّسالة

[نَصُّ الرِّسَالَة المُحَقَّق]

وَبِهِ نَسْتَعِينُ إِنَّهُ خَيرُ مُعِينٍ

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَالعاقِبَةُ لِلمُتَّقِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ رِسَالَةٌ تَتَعَلَّقُ بِالتَّجْوِيدِ مُنْتَخَبَةٌ مِن كُتُبٍ مَبْسُوطَةٍ فِي هَذا الفَنِّ، مُفِيدَةٌ لِلطَّالِبِينَ، وَاللهُ المُوَفِّقُ وَالمُعِينُ، وَهِيَ مُرَتَّبَةٌ عَلى سَبْعَةِ أَبْوابٍ وَفُصُولٍ وَخَاتِمَةٍ.

الفَصْلُ الأَوَّلُ: [البابُ الأَوَّلُ]

فِي الاسْتِعاذَةِ

اعْلَمْ: أَيَّدَكَ اللهُ وَإِيَّانَا بِأَنَّ الاسْتِعَاذَةَ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي تِلاوَةِ كِتَابِ اللهِ المَجِيدِ [سُنَّة][٧٧] مُؤَكَّدَة وَارِدَة فِي النَّصِّ بِصيغَةِ الأَمْرِ، أي: بِصِيغَةِ اسْتَعِذ[٧٨] -كَمَا يأتِي- وَصِيغَتُها عَلى الأَصَحّ: (أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ)[٧٩]، مُوافِقًا لِما وَرَدَ فِي قَولِهِ تَعَالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾، مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ[٩٨].

وَقَدْ اخْتَلَفوا فِي الجَهْرِ وَالإِخْفَاتِ [بِها][٨٠]، وَالأَصَحّ أَنَّهُ إِذا كانَ بِحُضورِ القارِئِ أَحَدٌ مِنَ المُسْتَمِعينَ فالأَوْلى الجَهْر، وَإِلَّا فَالإِخْفات[٨١].

فَصْلٌ: البَابُ الثَّانِي

فِي البَسْمَلَةِ

اعْلَمْ: أَنَّهُ إِذا أَرَادَ القَارِئ الشُّرُوع وَالابْتِدَاء بِسُورَةٍ فِي القُرْآنِ، فَلابُدَّ مِنْ البَسْمَلَةِ، إِلَّا سُورَة التَّوبَة -وَهِيَ بَرَاءَة- فَلا يَجُوزُ الابْتِداء بِها فِي البَسْمَلَةِ؛ لِأَنَّها نَزَلَتْ فِي حالِ الغَضَبِ، وَالبَسْمَلَة آيَةُ رَحْمَةٍ، فَلا وَجْهَ لاقْتِرَانِها[٨٢].

وَالقارِئ فِي أَجْزَاءِ السُّورَةِ مُخَيَّر سوى سُورَة التَّوبَة عَلى الأَصَحّ، وَإِنْ كانَ البَعْضُ جَوَّزَ البَسْمَلَة فِي أَجْزائِها[٨٣].

البَابُ الثَّالِثُ

فِي بَيانِ النُّونِ [السَّاكِنَةِ][٨٤] وَالتَّنوينِ[٨٥]

النُّون السَّاكِنَة: هيَ التي ذَهَبَتْ حَرَكَتها، مِثل: ﴿إِنْ﴾، و﴿لَنْ﴾.

وَالتَّنوينُ: عِبَارَةٌ عَنْ نونٍ ساكِنَةٍ تَلحَقُ آخِرَ الكَلِمِ -وَأَعَمُّ مِن أن تَكُون [اسْمًا أَو فِعْلًا أَو حَرْفًا][٨٦] عَلى مَذْهَبٍ، وَالحَقُّ أَنهَّا تَلْحَقُ الاسْمَ فَقَط- بِحَيْث تَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الخَطِّ وَفِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ[٨٧].

فَهَذَانِ -أي: النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنوينُ- إِذَا لَقِيَا حُرُوفَ الهِجَاءِ، فَلَهُما أَرْبَعَة أَوْجُه:

[**الوَجْهُ**][٨٨] **الأَوَّلُ**: وَهُوَ إِظْهَار النُّون السَّاكِنَة وَالتَّنْوِين عِنْدَ مُلاقَاةِ حُروفِ الحَلْق، وَهِيَ: الهَمْزَةُ، وَالهَاءُ، وَالعَيْنُ، وَالحَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالخَاءُ، نَحْو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ [الشعراء: ١٠٧]، ﴿مِنْ هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣]، ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ [القدر: ٥]، ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾ [النساء: ١٥٧]، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[الحجرات: ١]، ﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة: ١٠١]، ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف: ٤٣]، ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ [فاطر: ٢٨]، ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ [القصص: ٢٤]، ﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، وَمَا أَشْبَه ذَلِك.

الوَجْهُ الثَّانِي: الإِدْغَام وَهُوَ عِنْدَ حُرُوفِ (يَرْمُلُونَ)[٨٩]، غَايَةُ الأَمْرِ أَنَّهُ مَعَ أَرْبَعَةٍ مِنْها، وَهِيَ حُرُوف (يَنْمُو) مَعَ الإِدْغَامِ تَجِبُ الغُنَّة[٩٠].

[وَالغُنَّةُ][٩١]: هِيَ صَوتٌ يَخْرُجُ مِن آخِرِ الخَيْشُومِ[٩٢]، نَحو: ﴿مَن يُؤْمِنُ﴾ [التوبة: ٩٩]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾ [الزلزلة: ٦]، ﴿مَّن نَّشَآءُ﴾ [الأنعام: ٨٣]، ﴿حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨]، ﴿مِن مَّالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥]، ﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ٢]، ﴿مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١]، ﴿جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الذاريات: ١٥]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؛ ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، ﴿بُنْيَٰنٌ﴾ [الصَّف: ٤]، ﴿قِنْوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩]، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦]][٩٣]، فَإِنَّهُم مَنَعُوا الإِدغَام في هَذِهِ الأَلفاظ؛ لِئَلَّا يَلتَبِس بِالمُضَعَّف[٩٤].

وَمَعَ الحَرْفَينِ الآخَرَيْنِ، وَهُمَا: الرَّاء، وَاللَّام، وَلَيْسَتِ الغُنَّة بِلازِمَة، بَلْ يَجِبُ فيهما الإِدْغام فَقَط، نَحو: ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ [القلم: ١٩]، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [التحريم: ١]، وَأَمْثَال ذَلِكَ.

وَتَجِبُ الغُنَّة في المِيمِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَتا مُشَدَّدَتَيْنِ، مِثل: ﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١]، ﴿مِّمَّا﴾ [يس: ٧١]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

الوَجْهُ الثَّالِثُ: الإِقْلَاب وَهُوَ عِنْدَ البَاءِ المُوَحَّدَة.

إِذَا التَقَتْ[٩٥] نُونٌ سَاكِنَةٌ أَوْ تَنوينٌ مَعَ البَاءِ المُوَحَّدَة، فَيُقْلَبَان ميمًا مُخَفَّفَةً مَعَ

غُنَّةٍ[٩٦]، مِثل: ﴿أَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، ﴿مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، وَمَاأَشْبَهَ ذَلِكَ.

الوَجْهُ الرَّابِعُ: الإِخْفَاء وَهُوَحالَةٌ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ، وَيَلْزَم الغُنَّة مَعَها، وَهُوَ عِنْدَ [بَاقِي حُرُوفِ الهِجَاءِ][٩٧]، مَاعَدَا الحُرُوف المَذْكُورَة -حُرُوف الحَلْق وَحُرُوف يَرْمُلُونَ وحرف القلب- مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الهِجَاءِ[٩٨]، وَهِيَ: خَمسَةَ عَشَرَ حَرْفًا (التَّاءُ، وَالثَّاءُ، وَالجِيمُ، وَالدَّالُ، وَالذَّالُ، وَالزَّايُ، وَالسِّينُ، وَالشِّينُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالظَّاءُ، وَالفَاءُ، وَالقَافُ، وَالكَافُ).

وَهُوَ قَدْ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ، نَحو: ﴿أَنتَ﴾ [الغاشية: ٢١]، ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [الحجّ: ٢٣]، ﴿جَنَّٰتٌ تَجْرِى﴾ [البروج: ١١]، ﴿عَلَى ٱلْجِنثِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٤٦]، ﴿مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ١٤١]، ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[المزمل: ٥]،﴿أَنجَيْتَنَا﴾[يونس: ٢٢]،﴿مِن جَنَّٰتٍ﴾[الدخان: ٢٥]، ﴿وَغَسَّاقًا ۝٢٥ جَزَآءً﴾ [النبأ: ٢٥- ٢٦]، ﴿أَندَادًا﴾ [سبأ: ٣٣]، ﴿مِن دَآبَّةٍ﴾ [الجاثية: ٤]، ﴿وَكَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤]، ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[يس: ١٠]، ﴿مِن ذُرِّيَّةِ﴾ [مريم: ٥٨]، ﴿وَكِيلًا ۝٢ ذُرِّيَّةَ﴾ [الإسراء: ٢- ٣]، ﴿أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿مَن زَكَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٩]، ﴿مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، ﴿مَنسَكًا﴾ [الحجّ: ٣٤]، ﴿مِّن سِدْرٍ﴾ [سبأ: ١٦]، ﴿خَالِصَةً سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [النحل: ٦٦]، ﴿أَنشَأْتُمْ﴾ [هود: ٦١]، ﴿إِنشَآءً﴾ [الواقعة: ٣٥]، ﴿صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]،﴿فَٱنصُرْنَا﴾[البقرة: ٢٨٦]،﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾ [الحجر: ٢٦]، ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ [القمر: ١٩]، ﴿مَّنضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٩]،

﴿مَّن ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٠٥]، ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾ [الفرقان: ٣٩]، ﴿مِّن طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]، ﴿بِقِنطَارٍ﴾ [آل عمران: ٧٥]، ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣]، ﴿ٱنظُرْ﴾ [الفرقان: ٩]، ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾ [سبأ: ٢٢]، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ [النساء: ٥٧]، ﴿أَنفُسِكُمْ﴾ [الحديد: ٢٢]، ﴿مِن فَضْلِ﴾ [الأعراف: ٣٩]، ﴿بُيُوتًا فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، ﴿فَأَنقَذَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، ﴿وَمَن قَالَ﴾ [الأنعام: ٩٣]، ﴿رِّزْقًا قَالُوا۟﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿مِنكُمْ﴾ [المجادلة: ٢]، ﴿مَن كَانَ﴾ [العنكبوت: ٥]، ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠]، وَأَمْثَالُ ذَلِكَ.

فَصْلٌ

في الميمِ السَّاكِنَةِ

تُخْفَى عِنْدَ البَاءِ مَعَ غُنَّةٍ عَلى الأَصَحِّ[٩٩]، مِثل: ﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و ﴿قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٢٦]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَتُدْغَم المِيم مَعَ مِثْلِها مِن المِيم، مِثل: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، وَ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [هود: ١١]، وَأَمْثَال ذَلِكَ.

وَتُظْهَرُ الميم السَّاكِنَة مَعَ غَيْرِ البَاءِ وَالميم عِنْدَ سائِرِ الحُرُوفِ خُصُوصًا عِنْدَ (الفَاءِ، وَالوَاوِ)[١٠٠]، مِثل: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، ﴿وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ﴾ [البقرة: ١٧] وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

[فَصْلٌ][101]

في إِدْغَامِ المِثْلَينِ

يُدْغَمَانِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الأَوَّل ساكِنًا، وَأَنْ لا يَمنَعْ مِنْهُ مَانِع لَهُمَا، [نَحو][102]: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧]، ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ﴾ [السجدة: ٥]، فَلا يَجُوز الإِدْغَام هُنا؛ [لانْتِفَاءِ][103] فائِدَة المَدّ.

فإِنْ كانَا نونَيْنِ أَوْ ميمَيْنِ يُدْغَمَانِ كِلاهُما بِالآخَرِ مَعَ غُنَّةٍ -كَمَا عَرَفْتَ-، وَإِنْ كانَ المِثْلانِ غَيْرهُما -أَي: غَيْر النُّون وَالمِيم-، فَيُدْغَم كُلٌّ مِنْهُما بِغَيْرِ غُنَّةٍ، نَحو: ﴿فَٱضْرِب بِّهِۦ﴾ [ص: ٤٤]، وَ ﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ [الأعراف: ١٦٠]، وَ ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦]، وَ ﴿مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨- ٢٩]، وَ ﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [النحل: ٧٦]، وَأَمْثال ذَلِكَ، إِلَّا ﴿فِي يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٧]، وَ ﴿فِي يَوْمٍ﴾ [السجدة: ٥]، أَيْضًا -كَمَا تَقَدَّم- فَإِنَّهُ لا يَجُوز الإِدْغَام في مِثْلِ ذَلِكَ؛ لِئَلَّا يَزُول المَدّ[104]، وَاللهُ أَعْلَم.

النُّونُ وَالميمُ إِذا كانَتا مُشَدَّدَتَيْنِ، فَلابُدَّ فيهِما مِنَ الغُنَّةِ، مِثل: ﴿إِنَّ﴾ [الكوثر: ٣]، وَ ﴿أَنَّ﴾ [الهمزة: ٣]، وَ ﴿إِنَّا﴾ [الفتح: ١]، وَ ﴿مِمَّا﴾ [الفرقان: ٤٩]، وَ ﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَصْلٌ

فِي إِدْغَامِ المُتَقَارِبَيْنِ

اعْلَمْ: أَنَّهُ قَدْ اتَّفَقَ القُرَّاءُ عَلى إِدْغامِ التَّاءِ في الطَّاءِ، نَحو: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، وَكَذَلِكَ في الدَّالِ، نَحو: ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩]، وَكَذَلِكَ اتَّفَقُوا عَلى إِدْغامِ الدَّالِ في التَّاءِ مِثل: ﴿مَّا عَبَدتُّمْ﴾ [الكافرون: ٤]، وَ ﴿كِدتَّ﴾ [الصافات: ٥٦]، وَكَذَلِكَ الذَّال في الظَّاءِ، [مِثل]: ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩]، وَكَذَلِكَ اللَّام في الرَّاءِ، مِثل: ﴿قُل رَّبِّيٓ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤]، في رِوايَةِ حَفْصٍ[١٠٥] فَإِنَّهُ يَسْكُتُ عَلى اللَّامِ سَكْتَةً لَطِيفَةً[١٠٦].

وَكَذَلِكَ تُدْغَمُ الباءُ في الميمِ مَعَ غُنَّةٍ، نَحو: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢]، عِنْدَ عاصِمٍ[١٠٧] وَعِنْدَ البَعْضِ[١٠٨].

وَكَذَلِكَ تُدْغَم الثَّاء في الذَّالِ، [نحو][١٠٩]: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] أَيْضًا عِنْدَ عَاصِمٍ وَعِنْدَ البَعْضِ[١١٠].

[فَصْلٌ][111]

إِدْغامُ لام التَّعْريفِ عِنْدَ مُلاقاةِ الحُروفِ الشَّمْسيَّةِ

وَهيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا: (التَّاء، وَالثَّاء، وَالدَّال، وَالذَّال، وَالرَّاء، وَالزَّاي، وَالسِّين، وَالشِّين، وَالصَّاد، وَالضَّاد، وَالطَّاء، وَالظَّاء، وَالنُّون، وَاللَّام)[112]، وَتُسَمَّى اللَّامَ الشَّمْسيَّةَ[113]، مِثَال ذَلِكَ: ﴿ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، ﴿ٱلثَّوَابُ﴾ [الكهف: ٣١]، ﴿ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٦]، ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ [عبس: ٢٠]، (الشَّاهِد)[114]، (الصَّادِق)[115]، (الضَّارِب)[116]، ﴿ٱلطَّالِبُ﴾ [الحجّ: ٧٣]، ﴿ٱلظَّالِمُ﴾ [الفرقان: ٢٧]، ﴿ٱلنَّاسَ﴾ [النصر: ٢]، ﴿ٱلَّتِيَ﴾ [النساء: ٢٣]، وَكَذا في لَفْظِ ﴿ٱللَّهُ﴾.

وَفِيمَا عَدا هَذِهِ الحُروفِ تُظْهَر لام التَّعْريف عِنْدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا أَيْضًا، وَقَدْ جُمِعَتْ في كَلِماتٍ: (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ)، وَتُسَمَّى اللَّامَ الْقَمَرِيَّةَ[117]؛ لإِظْهارِ لامِ الْقَمَرِ في القَافِ، مِثَال ذَلِكَ: ﴿ٱلْأَمِينِ﴾ [التين: ٣]، ﴿ٱلْبَرِّ﴾ [الروم: ٤١]، ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ [الحشر: ٢٠]، (الْحَاكِم)[118]، ﴿ٱلْخَلِقُ﴾ [الحشر: ٢٤]، ﴿ٱلْفَوْزُ﴾ [البروج: ١١]، ﴿ٱلْغَنِيُّ﴾ [محمد: ٣٨]، ﴿ٱلْقَادِرُ﴾ [الأنعام: ٦٥]، (الْمُعِين)[119]، ﴿ٱلْكَرِيمِ﴾ [الانفطار: ٦]، ﴿ٱلْوَاحِدُ﴾ [ص: ٦٥]، (الْهَادِي)[120]، ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر: ٢٣]، ﴿ٱلْيَمِينِ﴾ [المدثر: ٣٩].

وَاعْلَمْ: أَنَّ كُلَّ لامٍ غَيْرِ لامِ التَّعْريفِ إِذا كانَتْ ساكِنَة، وَوَقَعَتْ قَبْلَ النُّون، فَيَجِب إِظْهارها، مِثل: ﴿أَنزَلْنَا﴾ [يس: ٢٨]، ﴿وَقُلْنَا﴾ [البقرة: ٣٦]، ﴿وَجَعَلْنَا﴾ [النبأ: ١١]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ[121].

[الباب الرَّابع][١٢٢]

فِي بَيانِ المَدِّ وَالْقَصْرِ

المَدُّ لُغَةً: الزِّيادَةُ[١٢٣].

وَاصْطِلاحًا: إِطَالَةُ الصَّوت بِالْحَرفِ المَمْدُودِ[١٢٤].

اعْلَمْ: أَنَّ حُرُوفَ المَدِّ ثَلاثَة، وَهِيَ: الأَلِف مُطْلَقًا، وَالْياء السَّاكِنَة المُجانِسَة لَها حَرَكَة ما قَبْلَها.

وَقَوْلُهُ[١٢٥]: حُرُوفُ المَدِّ ثَلاثَة: الأَلِف وَالْواو وَالْيَاء السَّاكِنَة فيهِ إِيهام، وَهُوَ احْتِمَال إِرَادَة مُطْلَق الْوَاوِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ كَذَلِك، بَلْ المُراد الْواو السَّاكِنَة، وَقَدْ يُجَابُ عَنْ هَذا في أَنَّ عَطْف الْياء السّاكِنَة عَلى الْوَاوِ دَلِيل عَلى إِرَادَةِ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْغَالِب الاشْتِرَاك في الْحُكْمِ يَقْتَضِي التَّسْوِيَة في الصِّفَةِ.

وَسَبَبُ المَدِّ اثْنانِ: إِمَّا الهَمْزَة أَوِ السُّكون[١٢٦].

فَإِذا جاءَ حَرْف المَدِّ بِلا سَبَبٍ بَعْدَهُ، فَلَيْسَ لِجَمِيعِ القُرَّاء فيهِ سوى القَصْر، وَيُسَمَّى أَصْليًّا وَذَاتيًّا.

وَإِنْ كانَ بَعْدَهُ سَبَبٌ، فَإِنْ [كَانَتِ][١٢٧] الهَمْزَة، فَلا يَخْلُو إِمَّا أَنْ تَكون مُتَقَدِّمَة عَلى حَرْف المَدِّ أَوْ مُتَأَخِّرَة، فَإِنْ كانَتْ مُتَقَدِّمَة، مِثل: ﴿ءَامَنَ﴾ [غافر: ٣٨]، وَ ﴿أُوتِيَ﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَ(إِيمَان)[١٢٨]، فَلَيْسَ لِجَميعِ القُرَّاءِ في ذَلِكَ سوى القَصْر؛ وَهوَ المَدّ بِقَدَرِ أَلِفٍ واحِدَةٍ، إِلَّا نافِع[١٢٩] بِرِوايَتِهِ مِنْ طَرِيقِ الأَزْرَق[١٣٠]، فَلَهُ ثَلاث أَوْجُه، وَيُسَمَّى هَذا المَدّ بَدَلِيًّا وَطَبِيعِيًّا[١٣١].

وَإِنْ كانَتِ الهَمْزَة مُتَأَخِّرَة عَنْ حُروفِ المَدِّ، فَإِمَّا أَنْ تَكون مَعَهُ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ،

أَوْ في كَلِمَتَينِ.

فَإِنْ كانَتْ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ، نَحو: ﴿جَآءَ﴾ [النصر: ١]، وَ ﴿سُوٓءُ﴾ [غافر: ٣٧]، وَ ﴿سِيٓءَ﴾ [هود: ٧٧]؛ كانَ ذَلِكَ المَدّ مُتَّصِلًا وَوَاجِبًا.

وَاتَّفَقَ كُلُّ القُرَّاءِ عَلى مَدِّهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ اخْتَلَفوا في مَراتِبِهِ(١٣٢).

وَإِنْ كانَ في كَلِمَتَيْنِ، مِثل: ﴿إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦]، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [القصص: ٥٣]، ﴿وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [فصلت: ٥٣]، كانَ ذَلِكَ المَدّ مُنْفَصِلًا وَجائِزًا.

وَاخْتَلَفُوا [في مَدِّهِ](١٣٣)، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُدُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ لا يَمُدُّ، وَأَمَّا عاصِمٌ فَلَهُ المَدُّ في القِسْمَيْنِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّ(١٣٤)، وَبِمِقْدارِ أَرْبَعِ أَلِفاتٍ أَوْ ثَلاثَةٍ عِنْدَ البَعْضِ(١٣٥).

وَأَمَّا إِنْ كانَ سَبَبُ المَدِّ السُّكون - وَالسُّكون قَدْ يَكونُ لازِمًا، وَقَدْ يَكونُ عارِضًا-، فَالسَّاكِن اللَّازِم: هُوَ أَنْ يَكون ساكِنًا أَبَدًا، مِثل: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [ص:١]، وَ ﴿نٓ﴾ [ن: ١]، وَ ﴿يٰسٓ﴾ [يس: ١].

وَهَذا السَّاكِن اللَّازِم قَدْ يَكون مُظْهَرًا، وَقَدْ يَكونُ مُدْغَمًا، فالمُظْهَرُ كَما مَرَّ، وَالمُدْغَمُ، مِثل: ﴿دَآبَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]، وَ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣]، وَ ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الواقعة: ٩٢]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَالمَدُّ في هَذا القِسْمِ لِجَمِيعِ القُرَّاءِ بِقَدَرِ ثَلاث أَلِفاتٍ، عَلى المَذْهَبِ المُخْتارِ مِنْ أَهْلِ الأَداءِ(١٣٦)، وَيُسَمَّى مَدًا لازِمًا.

وَالسَّاكِنُ العارِضُ: هُوَ أَنْ يَكونَ مُتَحَرِّكًا في الأَصْلِ، لَكِنَّ السُّكونَ يَعْرِض لِلْوَقْفِ أَوْ لِغَيْرِهِ، مِثل: ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [يس: ٣٠]، ﴿غَفُورٌ﴾ [المجادلة: ٢]، وَ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَهَذا -أَيْضًا- عَلى قياسِ السَّاكِنِ اللَّازِمِ يَكون مُظْهَرًا وَيَكونُ مُدْغَمًا، فالمُظْهَرُ كَما عَلِمْتَ في ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ ، وَ ﴿نَسْتَعِينُ﴾، وَغَيْرِهِ، وَالْمُدْغَم، مِثل: ﴿قَالَ لَهُم﴾ [طه: ٦١]، وَ(يَقُولُ لَهُمْ)[١٣٧]، وَ ﴿فِيهِۛ هُدًى﴾ [البقرة: ٢]، لَدى أَبي عَمْرو[١٣٨][١٣٩].

وَلِلْقُرَّاء في هَذا القِسْمِ ثَلاثَةُ[١٤٠] أَوْجُه[١٤١]:

الطُّول: وَهوَ مَدٌّ بِقَدْرِ ثَلاث أَلِفاتٍ.

وَالتَّوَسُّط: وَهوَ مَدّ قَدْرِ أَلِفَيْنِ.

وَالقَصْر: وَهوَ مَدّ قَدْرِ أَلِف وَاحِد.

وَالأَوْلى الطُّول، ثُمَّ التَّوَسُّط، ثُمَّ القَصْر، وَيُسَمَّى هَذا مَدًّا جائِزًا أَوْ عارِضًا.

فَصْلٌ

في بَيانِ [حَرْفَي][١٤٢] اللِّين

اعْلَمْ: أَنَّ الواوَ وَالياءَ السَّاكِنَتَيْنِ إِذا انْفَتَحَ ما قَبْلَهُما كانَتا حَرْفَي لينٍ، وَيُمَدَّانِ وَقْفًا لا وَصْلًا، فَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهُما ساكِنٌ سَوْاءً كانَ هَمْزَةً، مِثل: ﴿شَيْءٍ﴾ [البروج: ٩]، وَ﴿سَوْءٍ﴾ [الأنبياء: ٧٧]، أَوْ غَيْرَهُما ﴿خَوْفٌ﴾ [الأحقاف: ١٣]، وَ ﴿بَيْتِ﴾ [الذاريات: ٣٦]، فَلِكُلِّ القُرَّاءِ في هَذا القِسْمِ ثَلاثَة[١٤٣] أَوْجُه: الطُّول، وَالتَّوَسُّط، وَالقَصْر؛ إِلَّا وَرْش بِلا قَصْر عِنْدَهُ إِذا كانَ السَّاكِن بَعْدَ [حَرْفَي][١٤٤] اللِّين هَمْزَةٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ[١٤٥].

البابُ الخامِسُ

في بَيانِ مَخارِجِ الحُرُوفِ

اعْلَمْ: أَنَّ المَخْرَجَ هوَ مَوْضِعٌ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الحَرْفُ(١٤٦)، وَحُروفُ الهِجاءِ عَلى الأَصَحِّ تِسْعَةٌ وَ[عِشْرُونَ](١٤٧) حَرْفًا(١٤٨)، وَقيلَ ثَمانِيَةٌ وَ[عِشْرونَ](١٤٩)(١٥٠).

وَمَخارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا عَلى الأَصَحّ(١٥١)، وَقيلَ سِتَّةَ عَشَرَ أَيْضًا(١٥٢).

الأَوَّلُ: ابْتِداءُ الحَلْقِ مِنْ قَصَبَةِ [الرِّئَتَيْنِ](١٥٣)، وَهوَ مَخْرَج الهَمْزَةِ وَالهاءِ.

الثَّاني: وَسَطُ الحَلْقِ، وَهوَ مَخْرَج العَيْنِ وَالحَاءِ المُهْمَلَتَيْنِ.

الثَّالِثُ: آخِرُ الحَلْقِ، وَهوَ مَخْرَج الغَيْنِ وَالخاءِ.

الرَّابِعُ: أَوَّلُ اللِّسانِ، وَهوَ مَخْرَج القافِ مَعَ ما يُحاذِيهِ مِنَ الفَكِّ الأَعْلى.

الخامِسُ: أَقْصى اللِّسانِ، لَكِنْ بَعْدَ مَخْرَج القافِ، وَهوَ مَخْرَجُ الكافِ مَعَ مُحاذاتِهِ الفَكَّ الأَعْلى.

[**السَّادِسُ**: وَسَطُ اللِّسانِ مَعَ ما يُحاذِيهِ مِنَ الفَكِّ الأَعْلى](١٥٤)، وَهوَ مَخْرَجُ الجيمِ وَالشِّينِ المُعْجَمَتَيْنِ، وَالياءِ الَّتي لِغَيْرِ المَدِّ.

السَّابِعُ(١٥٥): حافَةُ اللِّسانِ، وَهوَ مَخْرَجُ اللَّامِ مَعَ ما يُحاذِيهِ مِنْ أَقْصَى الثَّنايا العُلْيا.

[**الثَّامِنُ**: حافَةُ اللِّسانِ مِنَ الجانِبِ الأَيْمَنِ أَوِ الأَيْسَرِ مَعَ ما يُحاذِيهِ مِنَ الأَضْراسِ، وَهوَ مَخْرَج الضَّادِ](١٥٦).

التَّاسِعُ: أَوَّلُ اللِّسانِ مِنْ مَخْرَجِ اللَّامِ، وَهوَ مَخْرَجُ النُّون مَعَ ما يُحاذيهِ مِنْ أَقْصَى الثَّنايا العُلْيا.

العاشِرُ: أَوَّلُ اللِّسانِ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ مَعَ فاصِلَةٍ قَلِيلَةٍ، وَهوَ مَخْرَج الرَّاءِ الْمُهْمَلَة.

الحادي عَشَرَ: أَوَّلُ اللِّسانِ مَعَ أَقْصَى الثَّنايا العُلْيا، وَهوَ مَخْرَجُ الطَّاء وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاة مِنْ فَوْقِ.

الثَّاني عَشَرَ: أَوَّلُ اللِّسانِ مَعَ أَوَّلِ الثَّنايا، وَهوَ مَخْرَجُ الذَّال وَالظَّاء الْمُعْجَمَتَيْنِ، وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

الثَّالِث عَشَرَ: أَوَّلُ اللِّسانِ مَعَ أَوَّلِ الثَّنايا السُّفْلَى، وَهوَ مَخْرَجُ السِّين وَالصَّاد الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَالزَّاي الْمُعْجَمَة.

الرَّابِع عَشَرَ: الثَّنايا العُلْيا مَعَ وَسَطِ الشَّفَةِ [السُّفْلَى][١٥٧]، وَهوَ مَخْرَجُ الفَاءِ.

قالَ السَّكَّاكيّ[١٥٨] في المَفاتيح: مَخْرَج البَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ تُحت -أَي: مِن باطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلى-، وَالميم وَالواو مِمَّا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ[١٥٩].

الخامِس عَشَرَ: وَسَط الشَّفَتَيْنِ، وَهوَ مَخْرَجُ الواوِ التي لِغَيْرِ المَدِّ، وَالباءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالميم؛ إِلَّا أَنَّ الباءَ تَخْرُج مِنْ بَطْنِ الشَّفَتَيْنِ، وَالميمَ مِنْ خارِجِ الشَّفَتَيْنِ، وَفي الواوِ لَمْ تَلْتَقِ الشَّفَتانِ كَما يَنْبَغي.

السَّادِس عَشَرَ: فَضاءُ الفَمِ[١٦٠]، وَهوَ مَخْرَجُ الألِفِ وَالواوِ وَالياءِ المَدِّيَّة

السَّابِع عَشَرَ: الخَيْشومُ، وَهوَ مَوْضِعُ الغُنَّةِ، وَذَلِكَ مَخْرَجُ النُّون وَالميم حال الإِخْفاءِ مَعَ غُنَّةٍ، وَالإِدْغامِ مَعَ غُنَّةٍ[١٦١].

فَصْلٌ

[في كَيْفيَّةِ إيجادِ مَخْرَجِ الحَرْفِ][١٦٢]

اعْلَمْ: أَنَّهُ إذا أَرَدْتَّ أَنْ تَعْلَمَ مَخْرَج كُلّ حَرْفٍ مِنْ هَذهِ الحُرُوفِ، فَاجْعَل ذَلِكَ الحَرْف ساكِنًا، وَزِدْ في أَوَّلِهِ هَمْزَةً مَفْتوحَةً وَتَلْفظ بِهِ فَأَيْنَما اعْتَمَدَ فَذَلِكَ مَخْرَجهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ[١٦٣].

البَابُ السَّادِسُ

في بَيانِ صِفَاتِ الحُرُوفِ

اعْلَمْ: أَنَّ حُروفَ (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ) مَوْصوفَةٌ بِالهَمْسِ: وَهوَ الصَّوْتُ الخَفيُّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرْي النَّفَسِ فِيها[١٦٤].

وَغَيْر هَذِهِ الحُروفِ العَشرَة مِنْ سائِرِ حُروفِ الهِجَاءِ مَوْصوفَة بِالجَهْرِ، وَسُمِّيَتْ مَجْهورَةً[١٦٥]؛ لِانْحِصارِ النَّفَسِ عِنْدَ مُخْرَجِ هَذِهِ الحُروفِ[١٦٦].

وَحُروف كَلِماتِ (أَجِدُ قَطٍ بَكَتَ)، مَوْصوفَة بِالشِّدَّةِ، وَالشِّدَّة: انْحِصارُ [الصَّوْت][١٦٧] فيها.

وَحُروف (لَمْ نَرْعَ) مَوْصوفَة بِالتَّوَسُّطِ بَيْنَ الشِّدَّهِ [وَالرَّخاوَةِ][١٦٨].

وَغَيْرُ هَذِهِ الثَّلاثَة عَشَرَ حَرْفًا كُلُّها مَوْصوفَةٌ بِالرَّخاوَةِ؛ لِتَمامِ جَرْي [الصَّوْتِ][١٦٩] في هَذِهِ الحُروفِ[١٧٠].

وَحُروفُ كَلِماتِ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) مَوْصوفَة بِالاسْتِعْلاءِ، وَسُمِّيَتْ بِالاسْتِعْلاءِ؛ لِصُعودِ اللِّسانِ عِنْدَ النُّطْقِ بِها إلى الحَنَكِ الأَعْلى[١٧١].

وَ (الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ) مَوْصوفَةٌ بِالإِطْباقِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛

لِانْطِباقِ اللِّسانِ عَلى الحَنَكِ الأَعلى.

وَغَيْرِ هَذِهِ الأَرْبَعَة مَوْصوفَة بِالإِنْفِتاحِ.

وَحُروفُ (قُطْبُ جَدٍ) مَوْصوفَةٌ بِالقَلْقَلَةِ إِنْ كانَتْ ساكِنَة، مِثل: ﴿يَقْطَعُونَ﴾ [التوبة: ١٢١]، وَ﴿قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]، وَ﴿يَبْخَلُونَ﴾ [النساء: ٣٧]، وَ﴿يَجْعَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٦]، وَ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [النصر: ٢].

وَفي حَالِ الوَقْفِ تَكونُ مِنْها القَلْقَلَةُ أَبْيَنَ وَأَظْهَرَ، كـ﴿خَلَقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، وَ﴿صِرَاطَ﴾ [الفاتحة: ٧]، وَ﴿عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣]، وَ﴿بَهِيجٍ﴾ [ق: ٧]، وَ﴿شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، وَأَمْثالِها[١٧٢].

وَغَيْرِ هَذِهِ الخَمْسَة مَوْصوفَة بِالسَّاكِنَة.

(وَالصَّادُ وَالسِّينُ وَالزَّاي) مَوْصوفَةٌ بِالصَّفيرِ، وَهِيَ مَأْخوذَةٌ مِنْ صَفيرِ الطَّائِرِ في حالِ طَيَرانِهِ[١٧٣].

(وَالواوُ وَالياءُ السَّاكِنَتانِ المَفْتوحُ ما قَبْلَهُما) مَوْصوفَتانِ [بِاللِّين][١٧٤].

[(وَاللَّام وَالرَّاء) مَوْصوفَتانِ][١٧٥] بِانْحِرافٍ.

(وَالشِّين) مَوْصوفَة بِالتَّفَشِّي.

(وَالضَّاد) مَوْصوفَة بِالإِسْتِطالَةِ.

البَابُ السَّابِعُ

في بَيانِ الرَّاءاتِ

اعْلَمْ: أَنَّ الرَّاء إِمَّا أَنْ تَكونَ مُتَحَرِّكَةً أَوْ ساكِنَةً، فَالأَوَّل: إِمَّا أَنْ تَكونَ مَفْتوحَةً أَوْ مَضْمومَةً، فَتُفَخَّم[١٧٦]، مِثل: ﴿رَبَّنَا﴾ [البقرة: ١٢٧]، وَ﴿فَرَقْنَا﴾ [البقر: ٥٠]، وَ﴿رُزِقْنَا﴾ [البقرة: ٢٥]، وَ﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

وَإِنْ كانَتْ مَكْسورَةً رُقِّقَتْ[١٧٧]، سَوْاءٌ كانَتْ أَصْلِيَّةً، مِثل: ﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أَوْ عارِضَةً، مِثل: ﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٢]، وَ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ [التوبة: ٣]، وَماأَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالثَّاني: الرَّاءُ السَّاكِنَةُ إِذا كانَ قَبْلَها مَفْتوحًا أَوْ مَضْمومًا فُخِّمَت، مِثل: ﴿ٱرْكُضْ﴾ [ص: ٤٢]، ﴿وَبَرْقٌ﴾ [البقرة: ١٩].

وَإِنْ كانَ ما قَبْلَها مَكْسورًا رُقِّقَت، نَحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [هود: ٩٧]، وَ﴿مِرْيَةٍ﴾ [فصلت: ٥٤]، بِشَرْط أَنْ تَكون الكَسْرَة أَصْلِيَّة لا عارِضَة، وَأَنْ لا يَكون بَعْدَ الرَّاء حَرْفٌ[١٧٨] مِنْ حُروفِ الإِسْتِعْلاءِ، مِثال الأَوَّل: ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾ [النور: ٥٠]، وَنَحْوِهِ فُخِّمَت.

وَكَذَلِكَ إِنْ كانَ بَعْدَها [حَرفٌ مِن][١٧٩] حُروفِ الإِسْتِعْلاءِ، مِثل: ﴿قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، ﴿وَإِرْصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧]، وَ﴿مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١]، وَ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]، فُخِّمَت الرَّاء أَيْضًا[١٨٠].

وَإِذَا كانَتِ الكَسْرَة في كَلِمَةٍ أُخْرى مُنْفَصِلَة عَنِ الرَّاءِ، مِثل: ﴿ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ﴾

[النور: ٥٥]، وَ﴿رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، فُخِّمَتِ الرَّاء وَلا تُرَقَّق.

وَحُروفُ الِاسْتِعْلاء إِنْ كانَتْ مُنْفَصِلَة عَنْ الرَّاءِ في كَلِمَةٍ أُخْرى، مِثل: ﴿أَنذِرۡ قَوۡمَكَ﴾ [نوح: ١]، ﴿وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ﴾ [لقمان: ١٨]، فَلَيْسَ إِلَّا التَّرْقِيق لا غَيْر.

وَإِذَا كانَتِ الرَّاء في آخِرِ الكَلِمَةِ، سَاكِنَة بِسَبَبِ الوَقْفِ أَوْ غَيْرِهِ، فَما قَبْلَها إِمَّا مُتَحَرِّك أَوْ ساكِن، فَالأَوَّل: إِنْ كانَ مَفْتوحًا أَوْ مَضْمومًا، مِثل: ﴿سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]، ﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦]، فُخِّمَت، وَإِنْ كانَ مَكْسورًا، مِثل: ﴿بِٱلۡبِرِّ﴾ [المجادلة: ٩]، وَ﴿بِٱلۡبِرِّ﴾ [التكاثر: ٢]، رُقِّقَتْ.

وَالثَّاني: وَهوَ السَّاكِن فَإِنْ كانَ ياءً، مِثل: ﴿بَصِيرٌ﴾ [الملك: ١٩]، وَ﴿قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨]، رُقِّقَتْ أَيْضًا.

وَإِنْ كانَ السَّاكِن غَيْر الياء، فالِاعْتِماد عَلى ما قَبْلَ ذَلِكَ السَّاكِن، إِنْ كانَ مَفْتوحًا أَوْ مَضْمومًا، مِثل: [﴿ٱلۡبَحۡرَ﴾ [الجاثية: ١٢]، ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور: ١]، فُخِّمَتْ، وَإِنْ كانَ مَكْسورًا، مِثل:](١٨١) ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ [ص: ١]، و ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ [طه: ٧١]، رُقِّقَتْ، وَاللهُ أَعْلَمُ(١٨٢).

فَصْلٌ

[في بَيانِ اللَّامَاتِ](١٨٣)

اعْلَمْ: أَنَّ اللَّام تُرَقَّق في جَميعِ المَواضِعِ إلَّا في لَفْظِ الله تَعالى؛ فإنَّها تُفَخَّم إذا كانَ ما قَبْلها مَفْتوحًا أَوْ مَضْمومًا، مِثل: ﴿ٱللَّهُ﴾ [البيِّنة: ٨]، ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٧]، ﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَإِنْ كانَ ما قَبْلها مَكْسورًا تُرَقَّق، سَواءٌ كانَتِ الكَسْرَة مِنْ نَفْسِ الكَلِمَةِ أَوْ غَيْرِها، مِثال الأَوَّل المَكْسور ما قَبْلها في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ: ﴿لِلَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢]، وَ﴿بِٱللَّهِ﴾ [البروج: ٨]، وَمِثال الثَّاني: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤١]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١](١٨٤)، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ(١٨٥).

فَصْلٌ

في هَاءِ الضَّمِيرِ(١٨٦)

اعْلَمْ: أَنَّ القُرَّاءَ جَعَلوا حَقِيقَة الصِّلَة واوًا أَوْ ياءً مَدِّيَّة تَلْحَق هاء الضَّمير إذا كَانَت مُتَحَرِّكَةً(١٨٧)، مِثل: ﴿لَّهُۥ﴾، وَ ﴿بِهِۦ﴾ ، فإنْ كانَ ما قَبْلها ساكِنًا، مِثل: ﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، وَ ﴿إِلَيْهِ﴾ [المعارج: ٤]، وَ ﴿فِيهِ﴾ [النبأ: ٣]، [فَإِنَّهُمْ لا يَمُدُّونَها](١٨٨) إلَّا ابْن كَثِير، فإنَّهُ يَصِلُها، وَحَفْصٌ وافَقَهُ في لَفْظَةِ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]، لا غَيْر(١٨٩).

وَلا يوصَل في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]، ﴿نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ [هود: ٩١]، وَيوصِل مِثل ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: ٧٥]، وَ ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ.

فَصْلٌ

فِي الوَقْفِ[١٩٠]

الوَقْفُ لُغَةً: الكَفُّ[١٩١].

وَاصْطِلاحًا: قَطْعُ الكَلِمَة عَمَّا بَعْدَها[١٩٢].

اعْلَمْ: أَنَّ الوَقْفَ عِبَارَةٌ عَنْ الإِسْكانِ وَالرَّوْمِ وَالإِشْمامِ، وَقيلَ [إِنَّ الوَقْفَ عَلى][١٩٣] عَشْرةِ أَقْسامٍ -كَما ذَكَرَهُ صاحِبَ النِّظام[١٩٤]، فَلاحِظ-.

وَالأَصْلُ في الوَقْفِ الإِسْكانِ، وَالإِسْكانُ: عِبارَةٌ عَنْ إِسْقاطِ كُلِّ حَرَكَةٍ مِنَ الحَرْفِ المَوْقوف عَلَيْهِ، وَهوَ أَحْسَن أَقْسامِ الوَقْفِ؛ لأَنَّ سَلْب حَرَكَةِ المَوْقوفِ عَلَيْهِ أَبْلَغ في الإِسْتِراحَةِ[١٩٥].

وَالرَّوْم: عِبارَةٌ عَنِ النُّطْقِ بِبَعْضِ حَرَكَةِ الحَرْفِ المَوْقوفِ عَلَيْهِ، وَبَعْضُهُمْ قالَ: هوَ تَضْعيفُ الصَّوْتِ بِالحَرَكَةِ، بِحَيْث يَذْهَب مُعْظَمُها[١٩٦].

وَالإِشْمَامُ في الوَقْفِ: عِبَارَةٌ عَنْ الإِشارَة إِلى [جَانِبِ][١٩٧] الحَرَكَةِ بِالشَّفَةِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ، بِحَيْث يُشاهِدهُ البَصيرُ، وَلا يَراهُ الأَعْمى[١٩٨].

أَمَّا الوَقْفُ بِالإِسْكانِ، فَهوَ في الحَرَكاتِ الثَّلاثَ[١٩٩] إِعْرابًا وَبِناءً.

وَالرَّوْمُ[٢٠٠] لا يَكونُ في المَنْصوبِ وَالمَفْتوحِ؛ لِعُسْرِ الرَّوْمَةِ بِهِما؛ [لِخِفَّتِهِما][٢٠١] وَلَمْ يَنْطُقْ بِهِ أَحَدٌ، غَيْرَ أَنَّ سيبَويه[٢٠٢] نَقَلَهُ عَنِ العَرَبِ[٢٠٣].

وَالإِشْمامُ لا يَكون إِلَّا في المَضْمومِ[٢٠٤] وَالمَرْفوعِ، فَفي مِثْلِ: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢]، [لِعِلَّةِ الصُّوَرِ][٢٠٥] يَجوزُ الوَقْف

بِالأَقْسامِ الثَّلاثَةِ.

وَفي مِثل: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، وَ ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٨]، يَجوزُ الإِسْكان وَالرَّوْم فَقَط.

وَيَنْقَسِمُ الوَقْفَ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: تامٌّ، وَكافٍ، وَحَسَن(٢٠٦).

اعْلَمْ: أَنَّ الوَقْف عَلى الكَلامِ إِمَّا أَنْ يَكونَ مُنْقَطِعًا عَمَّا بَعْدَهُ لَفْظًا وَمَعْنى، أَوْ مَعْنىً لا لَفْظًا، أَوْ يَنْقَطِعُ عَمَّا بَعْدَهُ لَفْظًا لا مَعْنىً، فَالأَوَّلُ التَّامُ، وَالثَّانِي الحَسن، وَالثَّالِثُ الكافي.

خَاتِمَةٌ

اعْلَمْ: أَنَّ اللَّحْنَ مِنْ أَلْفاظِ القُرْآنِ عَلى قِسْمينِ: جَلِيٌّ، وَخَفِيٌّ[٢٠٧].

فَاللَّحْنُ الجَلِيُّ: خَطَأٌ؛ لأَنَّهُ مُخِلٌّ في الأَلْفاظِ وَالمَعاني.

واللَّحْن الخَفِيّ: مُخِلٌّ في الأَلْفاظِ دونَ المَعاني، مِثل: تَكْريرِ الرَّاءاتِ، وَتَطْنينِ النُّوناتِ، وَتَغْليظِ اللَّاماتِ، وَتَفْخيمِ الأَلِفَاتِ، وَتَرْقيقِ الرَّاءاتِ التي يَلْزَم تَفْخيمِها، وَعَكْسُ ذَلِكَ.

فَيَجِبُ عَلى قارِئ القُرْآنِ أَنْ يُلاحِظ القُرْآن مُلاحَظَةً تامَّةً، وَيَأْخُذَ القُرْآن مِنْ شَيْخٍ ماهِرٍ في هَذا الفَنّ؛ لِيخرج عَنِ العُهْدَةِ، وَلا يَكونُ [في][٢٠٨] تِلاوَتِهِ آثِمًا؛ لأَنَّهُ وَرَدَ في الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «**رُبَّ قارِئٍ لِلْقُرْآنِ وَالقُرْآن يَلْعَنُهُ**»[٢٠٩].

فَلِذَلِكَ صارَ الاِعْتِناء بِشأْنِ القُرْآنِ المَجيدِ الذي هوَ كَلامُ رَبِّ العالَمينَ أَهَمّ الأَشْياءِ، وَيَجِبُ عَلى كُلِّ أَحَدٍ أَخْذُهُ مِنْ شَيْخٍ كامِلٍ؛ لِئَلَّا يَكونَ مِنَ الأَخْسَرينَ الذَّينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ في الحَياةِ الدُّنْيا وَهُمْ يَحْسَبونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنونَ صُنْعًا، أَيْقَظَنا اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ نَوْمَةِ الغافِلينَ، وَأَنْقَذَنا مِنْ ورْطَةِ الهالِكينَ، وَأَرْشَدَنا إِلى أَخْذِ كِتابِهِ العَظيمِ، وَقِرآئَتِهِ عَلى النَّهْجِ القَويمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعينَ، آمينَ، تَمَّ.

كَذَا قَوْل مُلْكي، وَالمُلْكُ للهِ الواحِدِ القَهَّارِ، الأَقَلّ عَبْدِ الحُسَيْنِ مُبارَك.

قَدْ فَرَغَ مِنْ تَسْويدِهِ المُذْنِبِ الجَانِي، عَبْد الحُسَيْنِ مُبارَكِ الفاني، في الخامِسَ عَشَرَ مِنْ جُمادَى الأُولى[٢١٠]، في سَنَةِ (١٣٢١) هِجْرِيَّةٍ، عَلى صاحِبِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالتَّحيَّةِ، آمينَ.

الهوامش

١- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.

٢- المصدر نفسه: ٣/ ٢٦٣.

٣- ينظر: الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ٢٥/ ٥٠.

٤- طبقات أعلام الشِّيعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨ رقم الترجمة ١٥٥١.

٥- ينظر: الأعلام، الزِّرِكْليّ: ٣/ ٢٧٨.

٦- ينظر: معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف خلال ألف عام، هادي الأمينيّ: ٣٩٧؛ معجم المطبوعات النَّجفيَّة، له أيضًا: ١٠٧؛ فهرست كتابهاي چاپي عربي، المُشار بابا خان: ١٢٧- ١٢٨؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧؛ معجم مؤرخي الشِّيعة الإماميَّة- الزَّيديَّة- الإسماعيليَّة، عبد الحميد الصَّائب: ٢/ ٥٥؛ موسوعة مؤلِّفي الإماميَّة، مجمع الفكر الإسلاميّ: ٨/ ٥١١؛ مع علماء النَّجف، محمد الغرويّ: ٢/ ٢١٦؛ موسوعة النَّجف الأشرف/ شعراء النَّجف الأشرف، عبد الله الخاقانيّ: ١٩/ ٥٣؛ معجم الشُّعراء من العصر الجاهليّ حتى سنة ٢٠٠٢م، سلمان كامل الجبوريّ: ٣/ ٧٨؛ مستدرك شعراء الغريّ، كاظم عبود الفتلاويّ: ؛ معجم ما كُتِبَ عن الرَّسول وأهل البيت عليهم السلام، عبد الجبار الرِّفاعيّ: ٦/ ٣٥٥، ٩/ ٣٦٤، ٣٧١؛ معجم المؤلفات الإسلاميَّة في الرَّدِّ على الفرقة الوهابيَّة، عبد الله محمد علي: ٧٢؛ الجواهر في تراجم علماء وأعيان الجزائر (الكتاب قيد الطَّبع من قِبَل مركز تراث البصرة)، فلاح الحلفيّ الجزائريّ: ٢/ ١٠٠.

٧- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣؛ طبقات أعلام الشِّيعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨ رقم الترجمة ١٥٥١؛ الأعلام، الزِّرِكْليّ: ٣/ ٢٧٨.

٨- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٥٩.

٩- الجزائر من البقاع الواسعة التي تقع في الجزء الشَّماليّ والغربيّ من مركز محافظة البصرة وعلى الجانب الأيمن من نهر الفرات، يحدُّها من الشَّمال والشَّمال الغربيّ مُحافظة ميسان، ومن الغَرب محافظة ذي قار، ومن الجنوب والجنوب الشَّرقيّ قضاء الزُّبير وناحية الدِّير، وشرقًا قضاء القُرنَة، وتنحصر منطقة الجزائر ما بين القُرنَة والجبايش، وهي قضاء (المِدَيْنَة) في وقتنا، ينظر: الجواهر في تراجم علماء وأعيان الجزائر، فلاح الحلفيّ الجزائريّ: ١/ ٢٧.

١٠- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٥٩.

١١- ينظر: طبقات أعلام الشِّيعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨ رقم الترجمة ١٥٥١؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.

١٢- النَّخَع: قبيلة كبيرة من مذحج، واسم النَّخَع جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، وسُمِّيَ بالنَّخع؛ لأنَّه انتخع من قومه، أي: بَعُدَ عنهم ونزل بيشة، وأسلم خلق كثير منهم في عهد رسول الله ﷺ، وشاركوا في حروبه، ثُمَّ استوطنوا الكوفة، وكان من أشهر رجالها الصحابي الجليل مالك الأشتر النَّخعيّ وكميل بن زياد النَّخعيّ، ينظر: تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي: ١/ ٢٠٢؛ المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي: ٨/ ٥٠؛ قبيلة النَّخع، علي الكورانيّ العامليّ: ٧.

١٣- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٥٩.

١٤- المصدر نفسه: ٣/ ٢٥٩.

١٥- ينظر: طبقات أعلام الشِّيعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٢/ ٨٢.

١٦- المصدر نفسه: ١٢/ ٨٢.

١٧- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٦.

١٨- ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٢٥٩.

١٩- ينظر: معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧؛ طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٢/ ٤٥٠.

٢٠- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٦.

٢١- المصدر نفسه: ٣/ ٢٦٦؛ طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٢/ ٤٥٠.

٢٢- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٧.

٢٣- ينظر: معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧.

٢٤- ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٢٥٩.

٢٥- معارف الرِّجال، محمد حرز الدِّين: ١/ ١٩٥.

٢٦- المصدر نفسه: ١/ ١٩٥.

٢٧- ينظر: المصدر نفسه: ١/ ١٩٦؛ معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٩٢٩.

٢٨- ينظر: طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٣/ ٣٣٢.

٢٩- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.
٣٠- ينظر: معارف الرِّجال، محمد حرز الدِّين: ١/ ١٩٦؛ معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧.
٣١- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٣٢- ينظر: المصدر نفسه: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٣٣- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.
٣٤- ينظر: المصدر نفسه: ٣/ ٢٦٣ .
٣٥- ينظر: معارف الرِّجال، محمد حرز الدِّين: ١/ ١٩٥.
٣٦- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٣٧- ينظر: طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨، رقم التَّرجمة: ١٥٥١؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.
٣٨- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.
٣٩- ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.
٤٠- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣؛ طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٤١- معارف الرِّجال، محمد حرز الدِّين: ١/ ١٩٦.
٤٢- المصدر نفسه: ١/ ١٩٦.
٤٣- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.
٤٤- المصدر نفسه: ٣/ ٢٦٣.
٤٥- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٤٦- المصدر نفسه: ١٥/ ١٠٣٨، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٤٧- المصدر نفسه: ١٥/ ١٠٣٨، رقم التَّرجمة: ١٥٥١
٤٨- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.
٤٩- معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧.
٥٠- الأعلام، الزِّركلّي: ٣/ ٢٧٨.
٥١- ينظر: طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٨، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.

٥٢- ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.

٥٣- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.

٥٤- ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.

٥٥- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣.

٥٦- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١، وينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣؛ معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧.

٥٧- ينظر: طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.

٥٨- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٣؛.

٥٩- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٤؛.طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩- ١٠٤٠، رقم التَّرجمة: ١٥٥١، الذريعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ٦/ ١٥٥، ١٣/ ٢٩٢؛ الأعلام، الزِّركليّ: ٣/ ٢٧٨؛ معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف، هادي الأمينيّ: ٣٩٧؛ فهرست كتابهاي چاپي عربي، المُشار بابا خان: ١٢٧- ١٢٨؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧؛ معجم مؤرخي الشِّيعة الإماميَّة- الزَّيديَّة- الإسماعيليَّة، عبد الحميد الصَّائب: ٢/ ٥٥؛ موسوعة مؤلِّفي الإماميَّة، مجمع الفكر الإسلاميّ: ٨/ ٥١١؛ مع علماء النَّجف، محمد الغرويّ: ٢/ ٢١٦؛ موسوعة النَّجف الأشرف/ شعراء النَّجف الأشرف، عبد الله الخاقانيّ: ١٩/ ٥٣؛ معجم الشُّعراء من العصر الجاهليّ حتى سنة ٢٠٠٢م، سلمان كامل الجبوريّ: ٣/ ٧٨؛ مستدرك شعراء الغريّ، كاظم عبود الفتلاويّ: ؛ معجم ما كُتِبَ عن الرَّسول وأهل البيت عليهم السلام، عبد الجبار الرِّفاعيّ: ٦/ ٣٥٥، ٩/ ٣٦٤، ٣٧١؛ معجم المؤلفات الإسلاميَّة في الرَّدِّ على الفرقة الوهابيَّة، عبد الله محمد علي: ٧٢.

٦٠- قام الشَّيخ سعد الخاقانيّ بتحقيقه، وطُبع لصالح المجمع العلويّ للبحوث والدِّراسات الإسلاميَّة في العتبة العلويَّة المقدَّسة سنة ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م، وخرج الكتاب في (٢٨٦) صفحة.

٦١- بحمد الله تعالى أَنجزتُ تحقيقها.

٦٢- ينظر: طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٤٠، رقم التَّرجمة: ١٥٥١،

٦٣- ينظر: مستدرك شعراء الغريّ، كاظم عبود الفتلاويّ: ٢/ ٤٢٨.

٦٤- المصدر نفسه: ٢/ ٤٢٩.

٦٥- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٥.

٦٦- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٣٦٦.

٦٧- مستدرك شعراء الغريّ، كاظم عبود الفتلاويّ: ٢/ ٤٢٩.

٦٨- ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٥.

٦٩- طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١.

٧٠- ينظر: ماضي النَّجف وحاضرها، جعفر محبوبة: ٣/ ٢٦٤؛ طبقات أعلام الشِّعة، آقا بزرك الطَّهرانيّ: ١٥/ ١٠٣٩، رقم التَّرجمة: ١٥٥١؛ موسوعة طبقات الفقهاء، جعفر السُّبحانيّ: ١٤/ ٣٠٧.

٧١- المفيد في شرح عمدة المجيد في النَّظم والتَّجويد، ابن أم قاسم المراديّ: ٣٩؛ وينظر: شرح الواضحة في تجويد الفاتحة، له أيضًا: ٣٠.

٧٢- أبو الأصبغ عبد العزيز بن عليّ بن مُحَمَّد بن سلمة السّماتيّ المشهور بـ(ابن الطَّحان الأشبيليّ) عالم أهل المغرب بالتَّجويد والقراءات له مصنَّفات في علم التجويد منها (مرشد القارئ) و(الإنباء في أصول الأداء) و(نظام الأداء في الوقف والابتداء) توفي بعد سنة (٥٦١هـ)، ينظر: غاية النِّهاية، ابن الجزريّ: ١/ ٣٩٥؛ نفح الطيب، المَقَّري: ٢/ ٦٣٤.

٧٣- أبو مُحَمَّد القاسم بن فِيُّره بن خلف الشاطبيّ الرعينيّ المقرئ الضرير كان أَعلم النَّاس بالقراءات في زمانه ونتهت إليه رئاسة الإقراء في القاهرة توفي سنة (٥٩٠هـ)، ينظر: معرفة القرَّاء الكبار، الذهبيّ: ٣١٢- ٣١٣؛ طبقات القرَّاء السبعة، ابن السَّلَّار: ٦١؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ٢/ ٢٠- ٢٣.

٧٤- أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عليّ السَّكَّاكيّ الخوارزميّ إمام في النَّحو والبلاغة والكلام وسائر فنون العلوم توفي في خوارزم سنة (٦٢٦هـ) وله كتاب (مفاتيح العلوم)، ينظر: معجم الأدباء، ياقوت الحمويّ: ٦/ ٢٨٤٦؛ تاريخ الإسلام، الذهبيّ: ١٣/ ٨٢٨؛ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة، محيي الدّين الحنفيّ: ٢/ ٢٢٥.

٧٥- أنظر على سبيل المثال كتاب (اختلاف القرَّاء في أَنَّ وإِنَّ) لأبي الطَّيب عبد المنعم ابن غلبون (ت ٣٨٩هـ): ١١؛ ومؤلفات مكِّيّ بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧هـ) التي قام

بتحقيقها الدكتور أحمد حسن فرحات وغيرهما.

٧٦- ينظر: رسالة في بعض أحكام التجويد، عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي المعروف بـ(ابن بدر): ١٢١؛ رسالة التَّجويد، أحمد بن زين الدين الأحسائي: ١١٦؛ رسالة في تجويد القرآن، عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين: ٤٢؛ رسالة في فن التجويد، هادي بن عباس كاشف الغطاء: ١٦٣.

٧٧- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٧٨- ينظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيديّ، مادة (عوذ): ٢/ ٢٢٩؛ جمهرة اللغة، ابن دريد، مادة (عوذ): ٢/ ٦٩٨؛ مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، مادة (عوذ): ٤/ ١٨٣؛ لسان العرب، ابن منظور، مادة (عوذ): ٣/ ٣٩٨.

٧٩- ينظر: عيون أخبار الرضا، الصدوق: ٨٤؛ الاختصاص، المفيد: ٥٦؛ جامع الأخبار، الشعيريّ: ٦٨؛ فلاح السائل، ابن طاووس: ١٣٢؛ كشف الغمَّة، الإربلي: ١/ ٣٨٣.

٨٠- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٨١- ينظر: الجامع المفيد في صناعة التجويد، السنهوري: ١٧٩- ١٨٠؛ بداية الهداية في علم التجويد، عبد المحسن اللويميّ الأحسائيّ: ٤٢- ٤٣؛ العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد، محمد رضا الأستراباديّ الحلّي: ٣٧- ٣٨.

٨٢- ينظر: السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، ابن إدريس الحلّي: ١/ ٣٣٤؛ المعتبر في شرح المختصر، المحقِّق الحليّ: ٢/ ١٦٩؛ تذكرة الفقهاء، العلامة الحليّ: ٣/ ١٣٣؛ العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد، محمد رضا الأستراباديّ الحلّي: ٤١.

٨٣- ينظر: منتهى المطلب في تحقيق المذهب، العلامة الحلّي: ٥/ ٥٧؛ مدارك الأحكام، السيد العامليّ: ٣/ ٣٦٠؛ البيان في تفسير القرآن، الخوئي: ٤٤؛ بداية الهداية في علم التجويد، عبد المحسن اللويميّ الأحسائيّ: ٥١.

٨٤- زيادة ليست في الأصل يقتضيها السِّياق، ويدل عليها قول المؤلِّف بعده.

٨٥- أفرد علماء التجويد موضوع أحكام النون الساكنة والتنوين بفصل مُستقلٍّ عن موضوع الإدغام؛ وذلك لأهميته وكثرة تطبيقاته في القرآن الكريم، وقد ألَّف بعضهم رسائل مستقلة تتناول ظواهر أحكام النون الساكنة والتنوين، منها:

إتمام التَّبيين في أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، برهان الدِّين إبراهيم بن عمر الجعبريّ (ت ٧٣٢هـ).

نزهة المشتغلين في أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، عليّ بن عثمان بن القاصح العذريّ (ت ٨٠١هـ).

بهجة المقرئين في معرفة أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، عبد الغنيّ بن يوسف الهيثميّ (ت ٨٨٦هـ).

تحفة نجباء العصر في أحكام النُّون السَّاكنة والمد والقصر، زكريا بن مُحَمَّد الأنصاريّ (ت ٩٢٦هـ).

مرشدة المشتغلين في أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، ناصر الدين مُحَمَّد بن سالم الطبلاويّ (ت ٩٦٦هـ).

فتح المبين شرح مرشدة المشتغلين، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رجب البهنسيّ الدمشقيّ (ت ٩٨٦هـ).

العمدة السَّنيَّة في أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين والمدّ والقصر ولام الفعل واللَّام القمريَّة والشمسيَّة، مُحَمَّد بن عمر بن قاسم البقريّ (ت ١١١١هـ).

وسيلة المحتاجين إلى النُّون السَّاكنة والتَّنوين، عبد المجيد المَلَّوِيِّ المصريّ (من علماء القرن الثالث عشر الهجريّ).

٨٦- في الأصل: (اسم وفعل وحرف)، والمناسب للسِّياق ما أثبتناه.

٨٧- ينظر: بهجة المقرئين، عبد الغني الهيثمي: ٤٣؛ مرشدة المشتغلين، الطبلاوي: ٥٨؛ تحفة نجباء العصر، زكريا الأنصاري: ٥٢.

٨٨- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٨٩- الرّملُ: الهرولة أو المشي السريع مع تقارب الخُطَا، ينظر: مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، مادة (رمل): ٥/ ٣٨٥.

٩٠- ينظر: الكشف، مكي القيسي: ١/ ١٦٧؛ جامع البيان، الداني: ٢/ ٦٦٩؛ النشر، ابن الجزري: ٢/ ٢٣- ٢٥.

٩١- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٩٢- ينظر: الرعاية، مكي القيسي: ١٣١؛ المنح الفكرية، علي القارئ: ١٩٦؛ جهد المقل، المرعشي: ١٦٣.

٩٣- زيادة ليست في الأصل وهي تَتِمَّة الاستثناءات الأربعة من قاعدة عدم جواز إدغام النون الساكنة في كلمة واحدة، ينظر: الرعاية، مكيّ القيسيّ: ٢٦٤؛ التحديد، الدانيّ: ١١٦-

١١٧؛ تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والمدّ والقصر، زكريا الأنصاريّ: ٥٦؛ مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، ناصر الدين الطبلاويّ: ٧٥.

٩٤- ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤/ ٤٥٥؛ الرعاية، مكي القيسي: ٢٦٥؛ التحديد، الداني: ١١٦؛ المفيد في شرح عمدة المجيد، ابن أم قاسم: ١١٣؛ التمهيد، ابن الجزري: ٢٢٥؛ تحفة الطالبين، السمانودي: ٣٦.

٩٥- في الأصل: (التقى)، والمناسب ما أثبتناه.

٩٦- ينظر: الرعاية، مكي القيسي: ٢٦٦؛ المرشد في القرآن للأداء والبيان، الغزال: ١٢٠؛ التمهيد، ابن الجزري: ٢٢٥.

٩٧- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٩٨- ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤/ ٤٥٤؛ الرعاية، مكي القيسي: ٢٦٧- ٢٦٨؛ التحديد، الداني: ١١٧؛ التمهيد، ابن الجزري: ٢٢٦.

٩٩- اختلف علماء التجويد في حكم الميم الساكنة إذا لقيتها الباء، فذهب ابن مجاهد وعلي ابن بشر وأحمد بن نصر الشذائيّ وأبو عمرو الدانيّ إلى إخفائها، وذهب أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي وأحمد بن يعقوب التائب ومكي بن أبي طالب القيسيّ إلى إظهارها، ونسب محمد بن الجزريّ القول بإدغامها إلى ابن المنادي، ينظر: الرعاية، مكي القيسيّ: ٢٣٢- ٢٣٣؛ التحديد، الدانيّ: ١٦٨- ١٦٩؛ الإقناع، ابن الباذش: ٦٤- ٦٥؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ٢١٠- ٢١١.

١٠٠- ينظر: الرعاية، مكي القيسّي: ٢٣٢- ٢٣٣؛ التحديد، الدانّي: ١٦٧؛ المفيد في شرح عمدة المجيد، ابن أم قاسم: ١٣٣.

١٠١- زيادة ليست في الأصل لِلإيضاح.

١٠٢- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٠٣- الكلمة ليست واضحة في الأصل ورجَّحت قراءتها (لانْتِفَاءِ) بناءً على السِّياق.

١٠٤- ينظر: الرعاية، مكي القيسّي: ٢٣٢- ٢٣٣؛ التحديد، الدانّي: ١٦٧.

١٠٥- حفص بن سليمان الأسديّ البزاز الكوفّي وهو أشهر رواة قراءة عاصم بن أبي النُّجود الكوفيّ توفي سنة (١٨٠هـ)، ينظر: معرفة القرّاء الكبار، الذهبيّ: ٨٤- ٨٥؛ غاية النهاية في طبقات القرّاء، ابن الجزري: ١/ ٢٥٤.

١٠٦- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٤٠، ١٤١، ٢٤٣، ١٥٩؛ المفيد في شرح عمدة المجيد، ابن أم قاسم: ١٢٤- ١٢٥؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٩٧، ٢٠٨.

١٠٧- عاصم بن أبي النُّجود الأسديّ الكوفّي أحد القرَّاء السبعة المشهورين وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء في الكوفة في زمانه وتوفي سنة (١٢٧هـ)، ينظر: معرفة القرّاء الكبار، الذهبيّ: ٥١- ٥٤؛ طبقات القرّاء السبعة، ابن السَّلَّار: ٨٤؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ١/ ٣٤٦- ٣٤٩.

١٠٨- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٦٧؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٧٠- ١٧١.

١٠٩- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١١٠- ينظر: المفيد في علم التجويد، التونّي: ١٠٥؛ تحفة الطالبين، السمانوديّ: ٤٩؛ كفاية المستفيد في علم التجويد، عبد الغني النابلسّي: ٥٦.

١١١- زيادة ليست في الأصل لِلإيضاح.

١١٢- اختلف علماء التجويد في حرف (اللاَّم) هل هو شمسيٌّ أم قمريٌّ، فذهب مكّيّ ابن أبي طالب القيسيّ والهذليّ وابن الجزريّ ومُحَمَّد المرعشيّ إلى أنَّها شمسيَّة، وذهب أبو عمرو الدَّانيّ وعبد الوهاب القرطبيّ إلى أنَّها قمريَّة، والذي نرجِّحه أنَّها شمسيَّة؛ وذلك لحصول الإدغام بحسب قاعدة إدغام المثلين، يُنظر: الكشف، مكّيّ القيسيّ: ١/ ١٤١؛ التَّمهيد، ابن الجزريّ: ٢٠٦؛ جهد المقل، المرعشيّ: ١٩٤؛ التحديد، الدَّانيّ: ١٦٠-١٦١؛ الموضح، القرطبيّ: ١٥٥.

١١٣- تُسمَّى اللاَّم المُدغمة بـ(الشمسيَّة) أخذًا من إدغامها في (الشِّين) في كلمة (الشَّمس)، ينظر: الميسر في علم التجويد، غانم قدوري الحمد: ١١٠.

١١٤- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١١٥- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١١٦- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١١٧- تُسمى اللاَّم المُظهرة بـ(القمريَّة) أخذًا من إظهارها في (القاف) في كلمة (القمر)، ينظر: الميسر في علم التجويد، غانم قدوري الحمد: ١١٠.

١١٨- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١١٩- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١٢٠- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١٢١- ينظر: الرعاية، مكي القيسّي: ١٨٨- ١٨٩؛ التحديد، الدانّي: ١٦٠؛ الموضح، القرطبي: ١٥٦- ١٥٧.

١٢٢- زيادة ليست في الأصل لِلإيضاح.

١٢٣- ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة (مدد): ٤/ ٤٠٣.

١٢٤- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٠٠؛ الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٦٣؛ مرشد القارئ، ابن الطحان: ٦٣؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ٩٨؛ تحفة نجباء العصر، زكريا الأنصاريّ: ٦١.

١٢٥- كُتِبَت هَذِهِ الجُملَة في حَاشِيَةِ المَخطوطَة، وَكُنْتُ قَدْ تَرَدَّدتُ في إِثبَاتِها في مَتْنِ الكِتَابِ؛ كَونَها تُوهِم أَنَّ كاتِبَها لَيس المُؤَلِّف نَفسَه، وَلَكِنِّي وَجَدتُ آخِرَ الجُملَة اسْم المُؤَلِّف وَأَسْفَل اسْمِهِ كَلِمَة (صَح)، فَرَجَّحْتُ أَنَّها مِنهُ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ بِقَولِهِ (وَقَوْلُهُ) إِعَادَة الضَّمير إِلى صَاحِبِ النَّصِّ الذِي نَقَلَ مِنْهُ تِلكَ الجُملَة، لَكِنَّهُ لَمْ يُسَمِّهِ، وَاللهُ العَالِم.

١٢٦- ينظر: الرعاية، مكي القيسّي: ١٢١؛ التحديد، الدانّي: ١٠٠؛ تحفة نجاء العصر، زكريا الأنصاريّ: ٦٢؛ حلية المرتلين، محمد علي القارئ: ٧١.

١٢٧- في الأصل (كَانَ) والمناسب لِلسِّياق ما أثبتناه.

١٢٨- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١٢٩- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم، أبو رُوَيم المدنّي، أحد القرَّاء السبعة المشهورين، أخذ القراءة عن جماعة من التَّابعين توفِّي سنة (١٦٩هـ)، ينظر: معرفة القرّاء الكبار، الذهبيّ: ٦٤- ٦٦؛ طبقات القرّاء السبعة، ابن السَّلَّار: ٧٠؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ٢/ ٣٣٠- ٣٣٤.

١٣٠- أبو يعقوب، يوسف بن عمرو بن يسار، الأزرق، المدنّي، ثمَّ المصريّ، لَزِمَ ورشًا مُدَّة طويلة، وأتقن عنه الأداء، ونقل روايته عن نافع، توفِّي بحدود سنة (٢٤٠هـ)، ينظر: معرفة القرّاء الكبار، الذهبيّ: ١٠٦- ١٠٧؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ٢/ ٤٠٢.

١٣١- ينظر: التيسير، الدانّي: ٣٥؛ الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٧١- ٤٧٢؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣٣٩.

١٣٢- ينظر: التيسير، الدانّي: ٣٤- ٣٥؛ الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٦٠- ٤٦٢؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣١٥- ٣١٦.

١٣٣- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٣٤- أبو محُمَّد، القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبيّ الرعينيّ، المقرئ الضرير، كان أَعلم النَّاس بالقراءات في زمانه، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في القاهرة، توفِّي سنة (٥٩٠هـ)، ينظر: معرفة القرَّاء الكبار، الذهبيّ: ٣١٢- ٣١٣؛ طبقات القرَّاء السبعة، ابن السَّلَّار: ٦١؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ٢/ ٢٠- ٢٣.

١٣٥- ينظر: التيسير، الدانّي: ٣٥؛ الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٦٣- ٤٦٥؛ فتح الوصيد، السخاوي: ٢٦٩- ٢٧٠؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣١٩- ٣٢٠.

١٣٦- ينظر: الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٦٣؛ فتح الوصيد، السخاوي: ٢/ ٢٧٨- ٢٧٩؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣١٤.

١٣٧- ليس شاهدًا قرآنيًّا.

١٣٨- أبو عمرو بن العلاء، المازنّي البصريّ النحويّ المقرئ، هو أحد القرَّاء السَّبعة المشهورين، وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء في البصرة، توفِّي سنة (١٥٤هـ)، ينظر: معرفة القرَّاء الكبار، الذهبيّ: ٥٨- ٦٢؛ غاية النهاية، ابن الجزري: ٢٨٨- ٢٩٢.

١٣٩- ينظر: الإقناع، ابن الباذش: ١/ ١٩٦- ١٩٧؛ فتح الوصيد، السخاوي: ٢/ ٢٢٨- ٢٣٠؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣٣٧- ٣٣٨.

١٤٠- في الأصل (ثَلاث) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٤١- ينظر: الموضح، القرطبيّ: ١٣٨؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ٢٣٢- ٢٣٣؛ المنح الفكرية، علي القارئ: ٢٣٧؛ جهد المقل، المرعشّي: ٢٢١.

١٤٢- في الأصل (حُروفِ) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٤٣- في الأصل (ثَلاث) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٤٤- في الأصل (حُروفِ) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٤٥- ينظر: الإقناع، ابن الباذش: ١/ ٤٧١- ٤٧٢؛ فتح الوصيد، السخاوي: ٢/ ٢٨١- ٢٨٢؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣٤٧- ٣٥٠.

١٤٦- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٠٤؛ كفاية المستفيد في علم التجويد، عبد الغني النابلسّي: ٣٨؛ جهد المقل، المرعشّي: ١٢٣.

١٤٧- في الأصل (عِشرينَ) والمناسب للسِّياق ما أثبتناه.

١٤٨- ينظر: العين، الخليل: ١/ ٥٧؛ والكتاب، سيبويه: ٤/ ٤٣١؛ الموضح، القرطبيّ:

٨٥؛ مخارج الحروف وصفاتها، ابن الطَّحان: ٧٩؛ كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف، ابن وثيق: ٦٣؛ بغية المريد المُلَخَّصُ في معرفة الإتقان والتجويد، عبد الكريم الصعيديّ: ٥٦؛ المفيد في شرح عمدة المجيد، ابن أمّ قاسم: ٤١؛ جهد المقل، المرعشّي: ١١٩.

١٤٩- في الأصل (عِشرينَ) والمناسب للسِّياق ما أثبتناه.

١٥٠- يُنسب إلى المُبرِّد أنَّه جعل عدد الحروف (٢٨) حرفًا، وهذه النِّسبة تعوزها الدِّقة؛ لأنَّ المُبرِّد ذكر أنَّ الحروف التي لها صورة هي ثمانية وعشرون حرفًا، وليس عدد الحروف العربيَّة الأصليَّة، إذ يقول: «اعلم أنَّ الحروف العربيّة خمسة وثلاثون حرفًا. منها ثمانية وعشرون لها صور» المقتضب، المبرد: ١/ ٢٢٣، ويقول في موضع آخر: «وأمّا الحروف الستّة التي كمَّلت هذه خمسة و ثلاثين حرفًا بعد ذكرنا: الهمزة بين بين، فالألف الممالة، وألف التفخم، والحرف المعترض بين الشين والجيم، والحرف المعترض بين الزاي والصاد، والنون الخفيفة، فهي خمسة وثلاثون حرفًا»، المقتضب، المبرِّد: ١/ ٢٢٥، إذًا فالباقي تسعة وعشرون حرفًا، وهذا يوافق ما ذهب إليه سيبويه وجلّ علماء العربية والتجويد؛ وممّن ذهب إلى أنَّ مخارج الحروف ثمانية وعشرين حرفًا السيِّد مُحَمَّد رضا الأستراباديّ الحلِّي، ينظر: العقد الفريد: ٦٥.

١٥١- ينظر: التمهيد، ابن الجزريّ: ١٦٤- ١٦٥؛ لطائف الإشارات، القسطلانّي: ٢/ ٣٩١؛ جهد المقل، المرعشّي: ١٢١؛ العقد الفريد، مُحَمَّد رضا الأستراباديّ الحلِّي: ٦٦.

١٥٢- ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤/ ٤٣٣؛ المقتضب، المبرد: ١/ ١٩٢؛ سّر صناعة الإعراب، ابن جني: ١/ ٦٠؛ الرعاية، مكِّيّ القيسيّ: ٢٤٧؛ التحديد، الدَّانيّ: ١٠٤؛ الموضح، القرطبيّ: ٨٦؛ الجامع المفيد في صناعة التجويد، السنهوريّ: ٢٠٨.

١٥٣- في الأصل (الرِّئَةِ) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٥٤- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٥٥- اضطرب ترتيب الشَّيخ عبد الحسين مبارك في تسلسل مخارج الحروف؛ إِذْ قَدَّمَ مخرج اللَّام عَلى مخرج الضَّاد، ثُمَّ لم يُورد مخرج الضَّاد؛ ولعلَّه نَسِيَ ذَلِكَ سهوًا، وَالذي يَدُلُّ عليه ترقيمه لمخارج الحروف، إِذْ نَجِده رَقَمَ مخرج اللَّام بالرقم (السَّابع)، ثُمَّ انتقل بعده إلى الرَّقم (التَّاسع) وهو مخرج النُّون.

١٥٦- ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل، اقتبستها من مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) المكتوبة سنة (١٢٥٦هـ)، وقد أَفاد منها الشيخ عبد الحسين مبارك كثيرًا.

١٥٧- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٥٨- أبو يعقوب، يوسف بن أبي بكر بن محمَّد بن عليّ، السَّكَّاكيّ، الخوارزميّ، إمامٌ في النَّحو والبلاغة والكلام وسائر فنون العلوم توفِّي في خوارزم سنة (٦٢٦هـ)، وله كتاب (مفتاح العلوم)، ينظر: معجم الأدباء، ياقوت الحمويّ: ٦/ ٢٨٤٦؛ تاريخ الإسلام، الذهبيّ: ١٣/ ٨٢٨؛ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة، محي الدّين الحنفيّ: ٢/ ٢٢٥.

١٥٩- لم أجد النَّصّ في كتاب (مفتاح العلوم).

١٦٠- جعل الشيخ عبد الحسين المبارك مخرج الجوف من تجويف الفم، مخالفًا بذلك بعض علماء التجويد الذين يرون أنَّ مخرجه من تجويف الحَلْقِ والفَم، وجعل مخرج الجوف من تجويف الفم يتناسب مع آراء علماء الأصوات المحدثين، وهذا الأمر يدلُّ على فهمٍ عميقٍ للدَّرس الصوتي من لدن الشيخ المبارك، ينظر: الحواشي المفهمة، أحمد بن الجزريّ: ١٢٤؛ الحواشي الأزهريّة، خالد الأزهريّ: ٣٠؛ جهد المقل، المرعشّي: ١٣٦.

١٦١- لا مزِيَّة للإخفاء والإدغام في حصر الغنَّة فيهما، إذ الغنَّة تعمّهما فهي تُرافق الميم والنون المُشدَّدتين والساكنتين والمدغمتين والمخفاتين والمتحركتين؛ لأن الغنّة صفة ذاتيَّة لتشكّل صوتي الميم والنون وبدونها لا يمكن أن يُنتجان صوتيًّا.

١٦٢- زيادة ليست في الأصل لِلإيضاح.

١٦٣- ينظر: التجريد في التجويد، سهل بن محمد الحاجي: ٤٤؛ الدُّرّ المرصوف في وصف مخارج الحروف، أبو المعالي الموصليّ: ٢٦؛ المفيد في شرح عمدة المجيد، ابن أم قاسم: ٤٤؛ الحواشي المفهمة، أحمد بن الجزريّ: ١٢٣.

١٦٤- الصوت المهموس عند علماء الأصوات المحدثين هو الصوت الذي لا يَهتَزُّ الوتران الصوتيان عند النطق بحروفه، وحروفه اثنا عشر حرفًا، هي: (فحثه شخص سكت) مع القاف والطاء، ينظر: دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر: ٣٢٤؛ علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران: ٨٨؛ علم الأصوات، كمال محمد بشر: ١٥٠- ١٥١؛ علم الأصوات العام، بسام بركة: ٧٨-٧٩.

١٦٥- في الأصل (مُجهور) وَالصَّواب ما أثبتناه.

١٦٦- الصوت المجهور عند علماء الأصوات المحدثين هو الصوت الذي يَهتَزُّ الوتران الصوتيَّان عند النطق بحروفه، وحروفه ما عدا الحروف المهموسة، إلّا أنّ (الهمزة) مُختلف فيها

بين كونها مهموسة أو مجهورة، أو لا مهموسة ولا مجهورة، ينظر: الصادر السابقة.

١٦٧- في الأصل (النَفَس) وَالصَّواب (الصَّوْت).

١٦٨- في الأصل (وَالرَّخَاءِ) والمناسب لِلسِّياقِ ما أثبتناه.

١٦٩- في الأصل (النَفَس) وَالصَّواب (الصَّوْت).

١٧٠- أخرج علماء الأصوات المحدثين صوت (الضاد) من الأصوات الرخوة، وأدرجوه ضمن الأصوات الشَّديدة، مُدَّعين تغيّر نطقه عند مُجيدي قراءة القرآن الكريم في زماننا، ينظر: دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر: ٣٢٢؛ مناهج البحث في اللغة، تمام حسّان: ١٢٠؛ علم الأصوات العام، بسَّام بركة: ٨١.

١٧١- لمَ يذكر الشَّيخ عبد الحسين المبارك الصِّفة المُضادَّة لها وهي (الاستفال)، وتعني انخفاض أقصى اللِّسان عن الحنك الأعلى عند النطق بحروفها، وهي ما عدا حروف الاستعلاء، ينظر: التحديد، الدانّي: ١٠٩؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٤٦.

١٧٢- ينظر: الرعاية، مكِّيّ القيسّي: ١٠٠؛ التمهيد، ابن الجزري: ١٤٦- ١٤٧؛ تحفة الطالبين، السمنوديّ: ٥٣.

١٧٣- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٠٩؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٤٦؛ بداية الهداية، اللويميّ: ٧٧.

١٧٤- ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل، اقتبستها من مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) المكتوبة سنة (١٢٥٦هـ) وقد أَفاد منها الشيخ عبد الحسين مبارك.

١٧٥- ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل، اقتبستها من مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) المكتوبة سنة (١٢٥٦هـ) وقد أَفاد منها الشيخ عبد الحسين مبارك.

١٧٦- التَّفخيم: هو تسمين الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه، ينظر: مرشد القارئ، ابن الطحان: ٧٣- ٧٤؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٠٣.

١٧٧- الترَّقيق: هو نحول يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، ينظر: مرشد القارئ، ابن الطحان: ٧٤؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٠٣.

١٧٨- في الأصل (حَرفًا) وَالصَّواب ما أثبتناه.

١٧٩- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٨٠- ينظر: التحديد، الدانّي: ٥٣- ١٥٦؛ الموضح، القرطبي: ١١٦- ١٢٠؛ تحفة

الطالبين، السمنوديّ: ٥٨- ٥٩.

١٨١- ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل، اقتبستها من مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) المكتوبة سنة (١٢٥٦هـ) وقد أَفاد منها الشيخ عبد الحسين مبارك.

١٨٢- ينظر: التحديد، الدانّي: ٥٣- ١٥٦؛ الموضح، القرطبي: ١١٦- ١٢٠؛ النشر، ابن الجزريّ: ٢/ ٩٠-٩٩؛ تحفة الطالبين، السمنوديّ: ٥٨- ٥٩؛ جهد المقل، المرعشيّ: ١٧٣- ١٧٩.

١٨٣- زيادة ليست في الأصل لِلإيضاح.

١٨٤- وَهَمَ المؤلِّف في موضع الشَّاهد، إذ أورد قوله تعالى: (بِاللهِ)، ولا يَصِحُّ ذلك؛ لأَنَّه من كلمة واحدة، وموضع الشَّاهد يقتضي أن يكون من كلمتين.

١٨٥- ينظر: الرعاية، ميكي القيسّي: ١٩١؛ التحديد، الدانّي: ١٥٩- ١٦١؛ بداية الهداية، اللويميّ: ٢١٦- ٢١٨.

١٨٦- هاء الضمير: هي هاء زائدة متحرِّكة تلحق الضمير المفرد المذكر الغائب، وتُسمَّى (هاء الكناية)، ينظر: النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣٠؛ تحفة الطالبين، السمنوديّ: ٤٨.

١٨٧- في الأصل (إذا كان مُتحركًا) والرَّاجح ما أثبتناه.

١٨٨- زيادة ليست في الأصل يقتضيها السِّياق.

١٨٩- ينظر: التحديد، الدانّي: ١٢٦؛ النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٣٠؛ تحفة الطالبين، السمنوديّ: ٤٨؛ جهد المقل، المرعشيّ: ٢٤٤- ٢٤٦؛ حلية المرتلين، محمد علي القارئ: ٦٧- ٦٨.

١٩٠- في هامش الأصل: «اعْلَمْ: أَنَّ الوَقْفَ عَلى قِسْمِين: اخْتِياريّ، وَاضْطِراريّ. وَالمَقْصود في هَذا البَحْثِ هوَ الأَوَّل...»، وفي النَّصِّ بعض الكلمات لم أستطع قراءتها؛ بسبب الترميم الخاطئ لصحيفة المخطوطة الأمر الذي أَذهب بجزء من الكلمات.

١٩١- ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة (وقف): ١١/ ٢٧٥.

١٩٢- ينظر: النشر، ابن الجزريّ: ١/ ٢٤٠؛ لطائف الإشارات: ١/ ١٤٧؛ جهد المقل، المرعشيّ: ٢٤٧؛ منار الهدى في معرفة الوقف والابتدا، الأشمونيّ: ٨؛ حلية المرتلين، محمد علي القارئ: ٩٧.

١٩٣- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

١٩٤- يريد كتاب (نظام الأداء في الوقف والابتداء) لابن الطَّحان الأشبيليّ (ت ٥٦١هـ)، وقد تَتَبَّعتُ الكتاب، فلم أجد ابن الطَّحان قد قسَّم الوقف على عشرة أقسام، بل اعتمد في تقسيمه للوقف على أربعة أقسام، هي: التَّام، والكافي، والحَسن، والقبيح، ينظر: نظام الأداء: ٢٩، والذي جعل الوقف على عشرة أقسام هو أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود الماتريديّ (ت ٣٣٣هـ)، وهي: (التام، والحسن، والكافي، والمُستحبّ، والإشارة، والحمد، والإضرار، والقبيح، والمحال، والكفر)، ينظر: الوقوف المفروضة، الماتريديّ: الورقة ٣ و؛ التجويد وأثره في المتلقِّي، أحمد جاسم النجفيّ: ١٥١.

١٩٥- ينظر: مرشد القارئ، ابن الطحان: ٧٦.

١٩٦- ينظر: التيسير، الدانّي: ٢٨٦؛ مرشد القارئ، ابن الطحان: ٧٤؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٠٤.

١٩٧- في الأصل (جَناب) والمُناسِب للسِّياق (جَانِب).

١٩٨- ينظر: التيسير، الدانّي: ٢٨٦؛ مرشد القارئ، ابن الطحان: ٧٥؛ التمهيد، ابن الجزريّ: ١٠٤.

١٩٩- في الأصل (ثَلاثَة) والمُناسِب للسِّياق (ثَلَاثَ).

٢٠٠- في هامش الأصل: «والرَّوْمَةُ: هيَ كَأَنَّهُ تَروم الحَرَكَة وَلا تُشْبِعْها، بَل تُخْتَلسها اخْتِلاسًا».

٢٠١- في الأصل (لِخفهما) والمُناسِب للسِّياق (لِخُفَّتِهِما).

٢٠٢- سيبويه، أبو عمرو، بشر بن عثمان بن قنبر، البصريّ، إمام النُّحاة في زمانه، صحب الخليل بن أحمد، وأفاد منه وانتفع بعلمه خلق كثير، توفِّي سنة (١٨٠هـ)، ينظر: طبقات النحويِّين واللغويِّين، أبو بكر الأشبيليّ: ٦٦؛ تاريخ العلماء النحويِّين من البصريِّين والكوفِّيين وغيرهم، التنوخيّ: ٩١- ١٠٣؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطيّ: ٢/ ٣٤٦.

٢٠٣- ينظر: الكتاب، سيبويه: ٤/ ١٦٨.

٢٠٤- في هامش الأصل: «لِلْعُسْرَةِ في غَيْرِ الضَمَّةِ، وَالإِشْمام هوَ تَهيؤ العُضو بِالنُّطْقِ بِالحَرَكَةِ، وَلَمْ تَنْطُقها، وَالذي يَراها البَصير دونَ الأَعْمى».

٢٠٥- ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل، اقتبستها من مخطوطة (رسالة في تجويد القرآن) المكتوبة سنة (١٢٥٦هـ) وقد أَفاد منها الشَّيخ عبد الحسين مبارك.

٢٠٦- اختلف القدامى وعلماء التَّجويد في أقسام الوقف، فذهب أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفيّ الضرير (ت٢٣١هـ)، إلى أَنَّ الوقف يقسم على ثلاثة أقسام، هي: وقف تامّ، ووقف حسن، ووقف قبيح، وتبعه في ذلك ابن الأنباريّ (٣٢٨هـ)، ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: ٩١، وقد أوصلها أبو منصور الماتريديّ (ت ٣٣٣هـ) إلى عشرة أقسام هي: الوقف التَّامّ، والوقف الحسن، والوقف الكافي، والوقف المستحبّ، ووقف الإشارة، ووقف الحمد، ووقف الإضرار، والوقف القبيح، ووقف المحال، ووقف الكفر، ينظر: الوقوف المفروضة: الورقة ٣و، أما أبو جعفر النَّحاس (ت ٣٣٨هـ)، فلم يذكر أنواع الوقف في مقدِّمة كتابه، بل ذكرها متفرقةً في ثنايا الكتاب، فذكر منها أربعة أنواع، هي: القطع التَّامّ، والحسن والكافي، والصالح، ينظر: القطع والائتناف: ١٨٨-١٩١-١٩٦، وأما أبو عمرو الدَّانيّ، فلم يذكر تقسيماً خاصاً به، وإنَّما اكتفى بالإشارة إلى اختلاف العلماء في تقسيم الوقف على أربعة أقسام، وعلى ثلاثة أقسام، وعلى قسمين، ثُمَّ رجح القول الأوَّل، إذ قال: «والقول الأوَّل أعدل عندي، وبه أقول؛ لأنَّ القارئ قد ينقطع نَفَسُهُ دون التَّامّ والكافي فلا يتهيَّئان له، وذلك عند طول القصَّة، وتعلُّق الكلام بعضه ببعض، فيقطع حينئذ على الحسن المفهوم؛ تيسيراً وسعة، إذ لا حرج في ذلك ولا ضيق فيه في سُنَّةٍ ولا عربيَّةٍ، وتبعه على ذلك التقسيم ابن الطَّحان الاشبيليّ، وابن الجزريّ، ينظر: المكتفى: ١٣٩؛ نظام الأداء: ٢٨-٢٩؛ النشر ١/ ٢٢٦، وقد قسَّم مُحَمَّد ابن طيفور السَّجاونديّ (ت ٥٦٠هـ) الوقف على خمسة أقسام، ووضع لكلِّ قسم علامة تدلُّ عليه، وهذه الأنواع، هي: الوقف اللَّازم وعلامته (م)، الوقف المطلق وعلامته (ط)، والوقف الجائز وعلامته (ج)، والوقف المُجوِّز وعلامته (ز)، والوقف المرخَّص وعلامته (ص)، ينظر: كتاب الوقف والابتداء: ١٠٤-١٠٥؛ علل الوقوف ١/ ١١٦-١٢٨-١٣٠-١٣١-١٣٢، وجعلها زكريَّا الأنصاريّ (٩٢٦هـ) ثمانية أقسام، هي: التَّامّ، والحَسَن، والكافي، والصَّالح، والمفهوم، والجائز، والبيان، والقبيح، ينظر: المقصد لتلخيص ما في المرشد: ١٥-١٦، أما أحمد ابن مُحَمَّد الأشمونيّ، فقد عدّها خمسة أقسام، هي: التَّامّ، والقبيح، والكافي، والحَسَن، والنَّوع الخامس لم يسمِّه، ولكنَّه وصفه بأنَّه «مُتردِّد بين هذه الأقسام، فتارة يتَّصل بالأوَّل، وتارة بالثَّاني على حسب اختلافهما قراءةً وإعراباً وتفسيراً» منار الهدى:٢٧-٢٨.

٢٠٧- كان ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) صاحب فكرة تقسيم اللّحن على قسمين: جلّي، وخفيّ، ونقل عنه ذلك تلميذه أبو بكر أحمد بن نصر الشَّذائيّ (ت ٣٧٣هـ)، كما ذكر الدَّانيّ،

إذ يقول: «حدَّثني الحسينُ بن شاكر السِّمسَار، قال: حدَّثنا أحمد بن نصر، قال: سَمِعتُ ابن مجاهد يقول: اللحنُ في القرآنِ لحنانِ: جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ، فالجَلِيُّ لحنُ الإعراب، والخفيُّ تركُ إعطاءِ الحرفِ حَقَّهُ من تجويدِ لَفظِهِ»، ينظر: التحديد، الدانّي: ١١٨.

٢٠٨- زيادة ليست في الأصل يقتضيها سياق الكلام.

٢٠٩- إحياء علوم الدِّين، الغزالّي: ١/ ٢٧٤؛ منار الهدى: ٤٠.

٢١٠- في الأصل (جُماد الأوَّل) والمُناسِب للسِّياق ما أثبتناه.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أوَّلًا: المطبوعات

١- إحياء علوم الدِّين، أبو حامد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، تحـ: د.عبد المعطي أمين قلعجيّ، ط: ٣، دار صادر، بيروت، ٢٠١٠م.

٢- الجواهر في تراجم علماء وأعيان الجزائر، الشَّيخ فلاح الحلفيّ الجزائريّ، مراجعة وتدقيق وضبط: مركز تراث البصرة قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، دار الكفيل للطِّباعة والنشر والتَّوزيع، كربلاء المقدَّسة، ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٤م.

٣- الاختصاص، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النُّعمان العكبريّ البغداديّ المشهور بـ(المفيد) (ت ٤١٣هـ)، تحـ: علي أكبر غفاري، منشورات مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٤- اخلاف القرَّاء في أَنَّ وإِنَّ المفتوحة المكسورة، المشدَّدة والمُخفَّفة، وتصرّف معانيها، أبو الطَّيِّب عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، تحـ: د. خلف حسين صالح الجبوريّ، عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

٥- الأعلام، خير الدِّين الزِّرِكْلِيّ، ط: ٨، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٩هـ.

٦- الإقناع في القراءات السَّبع، أبو جعفر أحمد بن عليّ بن أحمد بن خلف بن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، تحـ: د. عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٣هـ.

٧- إنباه الرَّواة على أَنباه النُّحاة، أبو الحسن عَلِيّ بن يوسف القفطيّ (ت ٦٤٦هـ)، تحـ: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٢م.

٨- إيضاح الوقف والابتداء، أبو بكر مُحَمَّد بن القاسم بن الأنباريّ (ت ٣٢٨هـ)، تحـ: أحمد مهدلي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٢م.

٩- بداية الهداية في علم التجويد، الشَّيخ عبد المحسن اللُّويميّ الأحسائيّ (ت ١٢٤٥هـ)، تحـ: مركز الدِّراسات والبحوث القرآنيَّة في المجمع العلميّ للقرآن الكريم في العتبة العباسيَّة المقدَّسة.

١٠- بغية المريد المُلخَّصُ في معرفة الإتقان والتَّجويد، عبد الكريم بن عبد الباري الصَّعيديّ (المتوفى والده سنة ٦٥٦هـ)، تحـ: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الرُّشْد، الرِّياض، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

١١- بهجة المُقرئين في معرفة أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، الشَّيخ زين الدِّين عبد الغنيّ ابن يوسف الهيثميّ (ت ٨٨٦هـ)، تحـ: د. مُحَمَّد الدُّسوقي أمين كحيلة، دار السَّلام، القاهرة، ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م.

١٢- تاريخ الإسلام، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذَّهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحـ: د. بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ٢٠٠٣م.

١٣- تاريخ العلماء النَّحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، أبو المحاسن المُفضَّل بن مُحَمَّد بن مسعر التَّنوخيّ المعريّ (ت ٤٤٢هـ)، تحـ: د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، ط: ٢، هجر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

١٤- تاريخ اليعقوبيّ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب العباسيّ المشهور بـ(اليعقوبيّ) (ت هـ)، تحـ: عبد الأمير مهنا، شركة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٥- التِّبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر مُحَمَّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، تحـ: أحمد حبيب قصير العامليّ، مؤسسة الاعلميّ للمطبوعات، بيروت، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

١٦- التَّجريد في التَّجويد، سهل بن مُحَمَّد الحاجي (ت ٥٤٣هـ)، تحـ: د. غانم قدوري الحمد، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م.

١٧- التَّجويد وأثره في المتلقي دراسة في الأداء القرآنيّ، د. أحمد جاسم النَّجفيّ، مركز عين للدِّراسات والبحوث المعاصرة، النَّجف الأشرف، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م.

١٨- التَّحديد في الإتقان والتَّجويد، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّانيّ (ت ٤٤٤هـ)، تحـ: د.غانم قدوري الحمد، مطبعة الخلود، بغداد، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٨م.

١٩- تحفة الطَّالبين في تجويد كتاب ربّ العالمين، منصور بن عيسى بن غازي الأنصاريّ المشهور بـ(السمنوديّ) (بعد ١٠٩٢هـ)، تحـ: د. غانم قدوري الحمد، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٠- تحفة نجباء العَصْر في أحكام النُّون السَّاكنة والمَدّ والقَصْر، أبو يحيى زكريا الأنصاريّ (ت ٩٢٦هـ)، تحـ: د. محي هلال السَّرحان، مُستل من مجلة كليَّة الشَّريعة، العدد التاسع، لسنة ١٩٨٦م.

٢١- تذكرة الفقهاء، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المُطهَّر المشهور بـ(العلَّامة الحِلِّيّ) (ت ٧٢٦هـ)، تحـ: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التُّراث، قم المقدَّسة، مطبعة نهر، ١٤١٤هـ.

٢٢- التَّمهيد في علم التَّجويد، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يوسف بن الجَزَرِيّ (ت ٨٣٣هـ)، تحـ: د.غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

٢٣- التَّيسير في القراءات السَّبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّانيّ (ت ٤٤٤هـ)، تحـ: أوتو برتزل، ط: ٢، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٢٤- ثلاث رسائل في علم التَّجوِيد، الدُّرُّ المرصوف في وصف مخارج الحروف، لأبي المعالي الموصليّ (ت ٦٢١هـ)، وتجويد القراءة ومخارج الحروف، لابن وثيق الأندلسيّ (ت ٦٥٤هـ)، ونُزهَةُ المُشتَغِلِين فِي أحكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوين، لابن القاصح العذري (ت ٨٠١هـ)، تحـ: د. غانم قدوري الحمد، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٢٥- جامع البيان في القراءات السَّبع المشهورة، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَانِيّ (ت ٤٤٤هـ)، تحـ: الحافظ المقرئ مُحَمَّد صدوق الجزائريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٢٦- الجامع المفيد في صناعة التجويد، أبو الفتح جعفر بن إبراهيم السنهوريّ (ت ٨٩٤هـ)، تحـ: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهريّ، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م.

٢٧- جمهرة اللغة، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت ٣٢١هـ)، تحـ: رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

٢٨- جُهْد المُقِل، مُحَمَّد بن أبي بكر المرعشيّ المشهور بـ(ساجقلي زاده) (ت ١١٥٠هـ)، تحـ: د.سالم قدوري الحمد، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٩- حلية المُرتِّلين في تجويد القرآن المُبين، مُحَمَّد عليّ بن حسين البهشتيّ النَّجفيّ القارئ (بعد ١٢٣٧هـ)، تحـ: د. قاسم كتاب عطا الله ود. أحمد جاسم مُحَمَّد النَّجفيّ، تموز ديموزي، دمشق، ٢٠٢١م.

٣٠- الحواشي الأزهريَّة في حلّ ألفاظ المُقَدِّمَة الجَزَرِيَّة، خالد بن عبد الله بن أبي بكر

الأزهريّ (ت ٩٠٥هـ)، تحـ: مُحَمَّد بركات، ط: ٢، دار الغوثانيّ للدِّراسات القرآنيَّة، دمشق، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.

٣١- الحواشي المفهمة في شرح المقدِّمة، أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن الجزريّ (ت ٨٣٥هـ)، تحـ: فرغلي السَّيِّد عرباوي، مكتبة أولاد الشَّيخ للتُّراث، ٢٠٠٦م.

٣٢- دراسة الصَّوت اللُّغويّ، د.أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، بلات.

٣٣- الذَّريعة إلى تصانيف الشِّيعة، الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ، ط:٢، دار الأضواء، بيروت، بلا ت.

٣٤- رسالة في التجويد، أحمد بن زين الدين الأحسائي (ت ١٢٤١هـ)، ضمن كتاب ثلاث رسائل في تجويد القرآن الكريم، تحـ: د. عادل عباس النصراويّ، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٣م.

٣٥- رسالة في تجويد القرآن، عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين (ت ١٢٨٢هـ)، تحـ: د. عبد الله بن صالح بن محمد العبيد، مطبوعات كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٣٥هـ.

٣٦- رسالة في فن التجويد، الشيخ هادي بن عباس كاشف الغطاء (ت ١٣٦١هـ) ضمن كتاب ثلاث رسائل في تجويد القرآن الكريم، تحـ: د.عادل عباس النصراويّ، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٣م.

٣٧- الرِّعاية لتجويد القراءة وتجويد لفظ التِّلاوة، مكِّيُّ بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧هـ)، تحـ: د.أحمد حسن فرحات، ط: ٣، دار عمَّار، عمَّان، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٣٨- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٣هـ)، تحـ: د. حسن هنداويّ، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.

٣٩- السَّرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، مُحَمَّد بن أحمد بن إدريس العجليّ المشهور بـ(ابن إدريس الحلِّيِّ) (ت ٥٩٨هـ)، تحـ: السَّيِّد مُحَمَّد مهدي الموسويّ الخرسان، مكتبة الرَّوضة الحيدريَّة، العتبة العلويَّة المقدَّسة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

٤٠- شرح الواضحة في تجويد الفاتحة، الحسن بن قاسم المراديّ (ت ٧٤٩هـ)، تحـ: د. عبد الهادي الفضليّ، دار القلم، بيروت، بلات.

٤١- طبقات أعلام الشِّيعة، الشَّيخ آقا بزرك الطَّهرانيّ، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت،

١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٤٢- طبقات القرّاء السَّبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، أمين الدِّين عبد الوهاب بن السلّار (ت ٧٨٢هـ)، تحـ: أحمد مُحَمَّد عزوز، المكتبة العصريَّة، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
٤٣- طبقات النَّحويين واللُّغويين، مُحَمَّد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزُّبيديّ الأندلسيّ الأشبيليّ (ت ٣٧٩هـ)، تحـ: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: ٢، دار المعارف، بلات.
٤٤- العقد الفريد في معرفة القراءة والتَّجويد، السيد مُحَمَّد رضا الأستراباديّ الحلّيّ (ت ١٣٤٦هـ)، تحـ: م. م. مصطفى صباح الجنابي، راجعه وضبطه ووضع فهارسه مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية، اصدارات مركز العلامة الحلي في العتبة الحسينية المقدسة، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.
٤٥- علل الوقوف، أبو عبد الله مُحَمَّد بن طيفور السَّجاونديّ (ت ٥٦٠هـ)، تحـ: د. مُحَمَّد عبد الله مُحَمَّد العيدي، ط: ٢، مكتبة الرُّشْد، الرِّياض، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٤٦- علم الأصوات العام/ أصوات اللُّغة العربيَّة، د. بسام بركة، مركز الإنماء القوميّ، بيروت، بلات.
٤٧- علم الأَصوات، د.كمال مُحَمَّد بشر، دار غريب للطِّباعة، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٤٨- علم اللُّغة مقدِّمة للقارئ العربيّ، د. محمود السَّعران، دار النَّهضة العربيَّة، بيروت، بلات.
٤٩- العين، الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ)، تحـ: د. مهدي المخزوميّ ود. إبراهيم السامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، بلات.
٥٠- عيون أخبار الرِّضا عليه السلام، أبو جعفر مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمِّيّ المشهور بـ(الصَّدوق) (ت ٣٨١هـ)، منشورات الشَّريف الرَّضيّ، قم المقدّسة، ١٣٧٨ش.
٥١- غاية النِّهاية في طبقات القرّاء، أبو الخير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الجَزَرِيّ (ت ٨٣٣هـ)، اعتنى بنشره: برجستراسر، النَّاشر: مكتبة ابن تيمية، المملكة العربيَّة السُّعوديَّة.
٥٢- فتح الوصيد في شرح القصيد، أبو الحسن عَلِيّ بن مُحَمَّد السَّخاويّ (ت ٦٤٣هـ)، تحـ: د. مولاي مُحَمَّد الإدريسيّ الطَّاهريّ، مكتبة الرُّشْد، الرِّياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٥٣- فلاح السَّائل، أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن مُحَمَّدد بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)، نشر أحمد فرهومند كتابفروش، تهران، ١٣٨٢ش.

٥٤- فهرست كتابهای جابی عربی: از آغاز جاب تا كنون، ساير كشورها: بيشتر از سال ١٣٤٠هـ ببعد، خان بابا المشار، بلات دار نشر، الجمهوريَّة الإسلاميَّة الإيرانيَّة، ١٣٨٤هـ.

٥٥- قبيلة النَّخع/ سلسلة القبائل العربيَّة في العراق (١٠)، الشَّيخ علي الكورانيّ العامليّ، بلا دار نشر، قم المقدَّسة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

٥٦- القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل النَّحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحـ: أحمد فريد المزيديّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢هـ.

٥٧- كتاب الوقف والابتداء، أبو عبد الله مُحَمَّد بن طيفور السَّجاونديّ (ت ٥٦٠هـ)، تحـ: د.محسن هاشم درويش، دار المناهج للنَّشر، عمَّان، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٥٨- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحـ: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار التاريخ العربيّ، بيروت، بلات.

٥٩- الكشف عن وجوه القراءات السَّبع وعللها وحججها، مكِّيُّ بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧هـ)، تحـ: د. محيي الدِّين رمضان، ط: ٣، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٦٠- كفاية المستفيد في علم التَّجويد، عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النَّابلسيّ (ت ١١٤٣هـ)، تحـ: د. سالم قدوري الحمد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٨م.

٦١- لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الإفريقيّ (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، بلات.

٦٢- لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدِّين أحمد بن مُحَمَّد القسطلانيّ (ت ٩٢٣هـ)، تحـ: عامر السَّيِّد عثمان ود.عبد الصَّبور شاهين، المجلس الأعلى للشُّؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٦٣- ماضي النَّجف وحاضرها، الشَّيخ جعفر ابن الشَّيخ باقر آل محبوبة، ط: ٢، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٦٤- مجمعُ البحرين، فخر الدِّين الطُّريحيّ (ت ١٠٨٥هـ)، تحـ: أحمد الحُسينيّ، مؤسسة التَّاريخ العربيّ، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٦٥- مخارج الحروف وصفاتها، عبد العزيز عليّ بن عليّ بن الطَّحان الأشبيليّ السّماتيّ (المتوفى بعد ٥٦٠هـ)، تحـ: د.مُحَمَّد يعقوب تركستانيّ، سلسلة رسائل من التُّراث (١)، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

٦٦- مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، السَّيِّد مُحَمَّد عليّ الموسويّ العامليّ (ت ١٠٠٩هـ)، تحـ: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التُّراث قم المقدَّسة، مطبعة قم، ١٤١٠هـ.

٦٧- مُرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، عبد العزيز عليّ بن عليّ بن الطَّحان الأشبيليّ السّماتيّ (المتوفى بعد ٥٦٠هـ)، تحـ: د.حاتم صالح الضامن، مكتبة الصَّحابة، الشَّارقة، ٢٠٠٧م.

٦٨- المُرشِد في القرآن للأداء والبيان، أبو الحسن عليّ بن أحمد الغزَّال النيسابوريّ (ت ٥١٦هـ)، تحـ: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة الرُّشْد، الرياض، ١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م.

٦٩- مرشدة المشتغلين في أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين، ناصر الدِّين مُحَمَّد بن سالم المشهور بالنَّاصر الطَّبلاويّ (ت ٩٦٦هـ)، تحـ: د.محي هلال السَّرحان، دائرة الشُّؤون الثقافيَّة العامَّة، بغداد، ٢٠٠٢م.

٧٠- مستدرك شعراء الغريّ، كاظم عبود الفتلاويّ، دار الأضواء، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٧١- مع علماء النَّجف الأشرف من سنة ٤٤٨هـ- ١٣٠٠هـ، السَّيِّد مُحَمَّد الغرويّ، منشورات دار الثَّقلين، بيروت، بلات.

٧٢- معارف الرِّجال في تراجم العلماء والأدباء، الشَّيخ مُحَمَّد حرز الدِّين، علق عليه حفيده مُحَمَّد حسن حرز الدِّين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النَّجفيّ، قم المقدَّسة، ١٤٠٥هـ.

٧٣- المُعتبر في شرح المُختصر، جعفر بن الحسن المشهور بـ(المُحقِّق الحِلِّيّ) (ت ٦٧٦هـ)، تحـ: لجنة من الأفاضل بإشراف: آية الله ناصر مكارم الشِّرازيّ، مؤسسة سَيِّد الشُّهداء عليه السلام، قم المقدَّسة، ١٤٠٧هـ.

٧٤- معجم الأدباء، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، تحـ: إحسان عباس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٧٥- معجم المطبوعات النَّجفيَّة منذ دخول الطِّباعة إلى النَّجف الأشرف حتى الآن، مُحَمَّد هادي الأمينيّ، مطبعة الآداب، النَّجف الأشرف، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٧٦- معجم المؤلفات الإسلاميَّة في الرَّدِّ على الفرقة الوهابيَّة، عبد الله مُحَمَّد عليّ، مركز الزهراء الإسلاميّ، بلا مكان، ١٤٣٠هـ.

٧٧- معجم رجال الفكر والأدب في النَّجف خلال ألف عام، مُحَمَّد هادي الأمينيّ، مطبعة الآداب، النَّجف الأشرف، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.

٧٨- معجم ما كُتِبَ عن الرَّسول وأهل البيت (صلوات الله عليهم)، د. عبد الجبَّار الرِّفاعيّ، وزارت فرهنك وارشاد اسلامى، سازمان جاب وانتشارات ايران، تهران، ١٣٧١ش.

٧٩- معجم مؤرخي الشِّيعة: الإماميَّة- الزَّيديَّة- الإسماعيليَّة، عبد الحميد صائب، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلاميّ، قم المقدَّسة، ١٤٢٤هـ.

٨٠- معرفة القرّاء الكبار على الطَّبقات والأَعصار، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذَّهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحـ: د. بشار عوَّاد معروف وآخرين، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٨١- المُفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد عليّ، ط: ٢، ساعدت جامعة بغداد على نشره، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٨٢- المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد، الحسن بن قاسم المراديّ (ت ٧٤٩هـ)، تحـ: د. علي حسين البواب، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٨٣- المفيد في علم التَّجويد، الحسن بن شجاع بن مُحَمَّد الحسن التُّونيّ (ت ٨٧٨هـ)، تحـ: محمد صفاء طه حمودي، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٨٤- مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحـ: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٨٥- المقتضب، أبو العباس مُحَمَّد بن يزيد المُبَرِّد (ت ٢٨٥هـ)، تحـ: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة، ط: ٣، منشورات المجلس الأعلى للشُّؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٨٦- المقصد لتلخيص مافي المُرشِد في الوقف والابتداء، شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ (ت ٩٢٦هـ)، مطبوع بهامش كتاب (منار الهدى في الوقف والابتدا)، علق عليه: شريف أبو العُلا العدويّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٨٧- المُكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عزَّ وجلّ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدَّانيّ (ت ٤٤٤هـ)، تحـ: د. يوسف عبد الرحمن المرعشليّ، ط: ٢، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٨٨- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الأشمونيّ (ت ١١٠٠هـ)، تحـ: شريف أبو العُلا العدويّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٨٩- مناهج البحث في اللُّغة، د.تمام حسَّان، دار الثَّقافة، الدَّار البيضاء، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

٩٠- منتهى المطلب في تحقيق المذهب، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المُطهَّر المشهور بـ(العلَّامة الحِلِّيّ) (ت ٧٢٦هـ)، تحـ: قسم الفقه في مجموع البحوث الإسلاميَّة، مشهد المقدَّسة، ط: ٣، ١٤٢٩هـ.

٩١- المنح الفكريَّة في شرح المقدِّمة الجزريَّة، المُلَّا عليّ بن سلطان بن مُحَمَّد الهرويّ القارئ (ت ١٠١٤هـ)، تحـ: أسامة عطايا، دار الغوثانيّ للدِّراسات القرآنيَّة، دمشق، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٩٢- موسوعة طبقات الفقهاء، الشَّيخ جعفر السُّبحانيّ وآخرون، منشورات مؤسسة الإمام الصَّادق عليه السلام، قم المقدَّسة، ١٤١٨هـ.

٩٣- موسوعة مؤلفي الإماميَّة، مجمع الفكر الإسلاميّ/ قسم الموسوعة، منشورات مجمع الفكر الإسلاميّ، قم المقدَّسة، ١٢٢٨هـ.

٩٤- المُوضِحُ في التَّجويد، عبد الوهاب بن مُحَمَّد القرطبيّ (ت ٤٦١هـ)، تحـ: د.غانم قدوري الحمد، معهد المخطوطات العربيَّة، الكويت، ١٩٩٠م.

٩٥- المُيسر في علم التَّجويد، د.غانم قدوري الحمد، منشورات معهد الإمام الشَّاطبيّ، جدة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٩٦- النَّشر في القراءات العشر، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يوسف بن الجَزَرِيّ (ت ٨٣٣هـ)، تحـ: عَلِيّ مُحَمَّد الضبّاع، دار الكتب العلميَّة، بيروت، بلات.

٩٧- نظام الأداء في الوقف والابتداء، عبد العزيز عليّ بن عليّ بن الطَّحان الأشبيليّ السّماتيّ (المتوفى بعد ٥٦٠هـ)، تحـ: د.علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرِّياض، بلات.

ثانيًا: الدوريات

٩٨- مجلة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة طيبة، العدد الثاني والثلاثون، لسنة ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م، رسالة في بعض أحكام التجويد، المقرئ عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي المعروف بـ(ابن بدر) (ت ١٠٧١هـ)، تحـ: خليل بن محمد الطالب.

ثالثًا: المخطوطات

٩٩- الوقوف المفروضة، أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (٣٣٣هـ)، نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جامعة الملك سعود، برقم ٢٨٦١ .